

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صَيْدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الْثَالِثُ وَالْعَشْرُونُ |

الشِّيخُ إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

السؤال مرة أخرى. يوجد صوت الان ان شاء الله ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد المذاكرين الشاكرين - [00:01:01](#)

صلى وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:01:27](#) لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله ايها الاكارم في عودة جديدة استثناف هذا الدرس الطيب المبارك في صبيحتي السبب التعليق والمذاكرة لكتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه - [00:01:47](#)

هذه المذاكرة الادبية الاخلاقية النافعة طالب العلم وللمسلم عموماً لأنها تنبهه على أموره النفسية وعلى اموره القلبية وعلى طريقة معالجتها والتعامل معها ايضاً تنبهنا على كثير من الاخلاق الاجتماعية والسوية النفسية لطالب العلم وهذا من اهم وابرز المعاني - [00:02:05](#)

التي يحتاج طالب العلم المعاصر الى التنبه عليها في واقعنا وهو كيف نصنع طالب علم سوي ان كثير من الشباب انما يهتموا بتحصيل بعض المسائل او النظر الكتب النظرية لكن لا يهتم بتحصيل سويته النفسية - [00:02:28](#)

كيف يحصل الاستقامة في هذه الحياة الدنيا مع ان هذا الموضوع هو الاهم في حياة كل مسلم ومسلمة يعني لو قل علمك لو قل نظرك في التصانيف والمؤلفات لكنك كنت طالب علم سوي - [00:02:45](#)

كنت انساناً تحسن التعامل مع قلبك مع خواطرك يحسن التعامل اه مع في العلاقات الاجتماعية تحسن كسب قلوب الناس تعرف اين تضع قدمك في هذه الحياة فهذا والله اعظم بكثير بكثير من ان تكون قرأت كثيراً - [00:03:00](#)

فاشل في جميع النواحي القلبية والاجتماعية. هذا الكتاب من الكتب المفيدة حقيقة لانه يمثل ممارسة عملية وهذا الذي اخرج الكتاب عن النمط الاعتيادي. النمط الاعتيادي للكتب انها كتب اطيف قواعد نظريات. لا هون ابن الجوزي يتكلم عن نفسه - [00:03:16](#) عن تجارب عن واقع عملي عاشه. كيف استطاع ان يعالج كثير من المواقف نتكلم ايضاً عن نظرات ابن الجوزي للحياة للاخرين للمجتمع. لمختلف الطبقات في مجتمعه من العلماء من السلاطين من القصاص. من الوعاظ من - [00:03:33](#)

عامة ويعطيك نصائح وتوجيهات من خضم الحياة ومعركة الحياة التي عاشها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس الطيب المبارك وان يغفر لابن الجوزي وان يجزيه خير الجزاء على ما خطته اనامله من خواطر الحياة - [00:03:49](#)

ونشرع مستعينين بالله نحن وصلنا طبعاً القسم الاخير من الكتاب بحمد الله يعني ما بقي كثير وفي افكار يسيرة صفحة اربع مئة في نسخة دار القلم. صفحة اربع مئة في نسخة دار القلم. بسم الله - [00:04:05](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين ونجي المستضعفين من المؤمنين. امين. قال رحمه الله تعالى رأيت خلقاً من العلماء والقصاص تضيق عليهم الدنيا فيفزعون الى مخالطة السلاطين لينالوا من اموالهم. وهم يعلمون ان السلاطين لا يكادون يأخذون - [00:04:19](#)

الدنيا من وجهها ولا يخرجونها في حقها. هذى فكرة مررت كثيراً معنا تحذير من الجوزي من مخالطة السلاطين والاقتراب من هذه

الطبقة خاصة للمعنى الذي ذكره ان كثير من الناس قد يكون من اهل الخير او الصلاح - 00:04:39

لكن تضيق به الدنيا تضيق به الدنيا مالية اين يذهب حتى يحصل المال الى جهة السلاطين؟ يتزلف اليهم ويقول المشكلة البارزة في السلاطين انك لا تضمن اموالهم. لا تضمن اموالهم. لذلك قال - 00:04:55

وهم يعلمون يعني هؤلاء طلاب العلم او الدعاة او الذين يتقربون من السلاطين هم يعلمون ان السلاطين لا يكادون يأخذون الدنيا من وجهها. يعني اذا حصلوا الاموال بالكافر يحصلها بالحال - 00:05:13

انه كثيرا ما يدخل في اموالهم الظلم والاستبداد والاغتصاب بالحقوق ولا يخرجونها ايضا في حقها. فلا يؤدون زكاتها ولا ما اوجبه الله عز وجل عليهم فيها. فلا هم من حيث الاخذ احسنوا - 00:05:27

ولا من حيث البذل احسن. نعم قال فان اكثرهم اذا حصل له خراج ينبغي ان يصرف الى المصالح وحبه لشاعر وربما كان معه جندي جندي يصلح ان تكون مشاهرته مشاهرته عشرة دنانير. المشاهرة هو انك تتفق مع شخص على اجرة شهرية - 00:05:40

تمام ان تتفق مع شخص على اجرة شهرية. نعم قال فاعطاه عشرة الاف. يعني هو يقول لك عن المحابة عند كثير من السلاطين فمثلما الفي او الخراج الذي يأتيهم - 00:06:01

والذي ينبغي ان يصرف في مصالح المسلمين العامة يحابي به شاعرا معينا. هذا قدما يحابي شاعرا. اليوم ممکن يحابي مسؤول في وزارة او شيء يعطيه عشرة الاف زيادة على راتبه - 00:06:14

مع انه هذه العشرة الاف من اموال المسلمين. والاصل ان تكون هذه العشرة الاف في اصلاح طريق في حفر بئر في سد حاجة وانما صرفت لمن يريد ان يسترني ذممهم. نعم - 00:06:27

قال وربما غزى فاخذ ما ينبغي ان يقسم على الجيش فاصطفاه لنفسه هذا غير ما يجري من الظلم في المعاملات. ربما الامير غزى طبعا هو بيتكلم عن زمان. امير غزى - 00:06:40

تمام فاخذ ما ينبغي ان يكون لعامة الجيش من الغنائم واخذ حصة زيادة عنهم في الغنيمة. نعم قال واول من يجري على ذاك العالم انه على ذاك العالم انه قد حرم النفع بعلمه. فهذا العالم الذي اقترب من السلطان وهو يعرف ان امواله غير مشروعة - 00:06:51

اول ما جرى عليك من الخطأ انك لم تعلم بعلمه لان العلم النافع يقول صاحبه الى اجتناب مثل هذه المواطن. نعم قال وقد رأى بعض الصالحين رجلا عارما يخرج من دار يحيى ابن خالد البرنقي. يحيى بن خالد البرمكي احد المقربين من الخلافة العباسية من هارون وغيرهم - 00:07:09

كانوا من اصحاب الاموال العظمى هذى اعادة البراماكة تسمى. هؤلاء جرى عليهم سبحانه الله من اختلاف الدهر وقتلهم هارون الرشيد شرق قتلة. مع انهم كانوا من اعز اصدقائه انقلب علي - 00:07:28

اعدم بعضهم وحبس بعضهم وفعل بهم. المهم احنا بن خالد البرمكي احد اصحاب رؤوس الاموال المقربين من الخلافة العباسية. نعم. قال فقال اعوذ بالله من علم لا ينفع. المصالح لما رأى العالم - 00:07:42

خرج من بيت يحيى بن خالد البرمكي عرف انه داشر الى بيت يحيى تريد مالا فرآه فقال اعوذ بالله من علم لا ينفع انه رأى هذا العالم لم ينتفع بعلمه. لما تسول على ابواب السلاطين. نعم - 00:07:57

قال الم يرى المنكرات ولا ينكر ويتناول من طعامهم الذي لا يكاد يحصل الا بظلم فينطمس قلبه اذا بدق تحضر حفلاتهم وانت اذا بدق من مشايخ البلاط الملكي تحضر الحفلة - 00:08:11

السهرات وسترى المنكرات ولا تنكر هذى ثمن الاقتراب من هذه الاسوار يحرم لذة المعاملة للحق سبحانه ولا يقدر انه له ان يهتدى به احد. يعني يحرم ان الناس تنتفع بعلمه انه اقترب من - 00:08:24

الاسوار. نعم. قال بل ربما كان فعله هذا سببا لاضلال الناس في الاقتداء به. فهو يؤذن نفسه. وفي نسختنا وربما كان فعله هذا سببا لاضلال الناس وصرفهم عن الاقتداء به. نعم - 00:08:44

قال وصرفهم عن الاقتداء به فهو يؤذن نفسه ويؤذن اميره. لانه يقول لولا ابني على صواب ما صحبني هذا ولا ينكر ولا ينكر علي. ولا

انكر عليه. يعني الان يا ايها العالم المتزلف الى الباطل الملكي - 00:08:57

انت ضربت نفسك وضررت حتى الامير. ليه ان الامير عندما يرى حوشة من طلاب العلم حوله. وهو يكون على ظلم وهم لا ينكرون عليه. ماذا سيعتقد الامير اني على صواب - 00:09:11

لذلك انظر كيف العلماء في مجلسه قد حضروا تمام وها هو ما شاء الله يفتونا ويتكلمون وينثون علي واني مجدد الزمان قال ولا ينكر ولا انكر علي. ولا انكر علي. ويؤذني ايضا العوام. نعم. قال ويؤذني العوام تارة بان يروا ان ما فيه الامير صواب. وان الدخول والسكوت عن الانكار جائز - 00:09:26

احب اليهم الدنيا او يحبب اليهم الدنيا. نعم. لانه انت ايضا كعالم ضربت العامة بتزلفك الى السلاطين. من جهة ماذا انهم يرون انه يا اخوة اذا فعلوا السلاطين وما فعلوه من المنكرات فلا حاجة منكرة عليهم - 00:09:47

ها هم المشايخ الافاضل الهيئات اصحاب السماحة والفضيلة يدخلون عليه ويعاشرونه يتسمون في وجهه ولا ينكرون يعني عليه. فلماذا احنا بدنا ننكر على السلاطين او على الاقل انه انت يا عالم - 00:10:03

حبيت الدنيا الى العامة اه ولنك خسيتنا الشيخ ما شاء الله عند الملك راح بحظوظه ومكانة. والملك يغدق علي. ما شاء الله عالم يعني قرأ الكتب والمصنفات. والناس العامة اخواني بسيطة في تقييمها. يعني هي لن - 00:10:20

صعب صعب ان تقيم العامة ان هذا عالم فتن تمام صعب تقييم هذا التقييم انه هذا عالم فتنته الدنيا وانما هذا فقط يحفظ المصنفات لكنه ليس العالم المدح في القرآن العالم الذي يخشى الله - 00:10:34

تمام وحتى اذا اتجرا احد العوام فقال لأخيه ترى هذا عالم مفتون. قال له يا أخي ان لحوم العلماء مسمومة. فبتلاقي انه العام الثاني بقول لك اه اذا هو اكيد هم ادرى بما يفعلون - 00:10:52

وهذا الكلام فيه حق وصواب. يعني في علماء فعلا قد يكون مقصدهم اه اصلاح الحالة العامة والدخول على هؤلاء لارشادهم واكثر من يدخلن له حقيقة مفسد. يريد ان يأخذ دنيا. حتى ما نكون نحن معممين دائمًا تعليم سياسة الجوال كما يقولون - 00:11:05

فعلا قد يكون بعض المشايخ المصلحين انما يدخل لهده ان ينصح هذا الرجل او يعني يكبح جماحه عن اموال العامة او ولكن هذه ليست الحالة العامة. يعني اكثر من يدخل ويقترب ويزدلف انما هو فتن بالدنيا - 00:11:25

والاخيرة والله في سعة من الدنيا ضيق طريق الاخيرة. اه جميل هاي العبارة لا خير في سعة من الدنيا ضيق طريق الاخيرة يعني هذه الساعة التي تبحث عنها ايها العالم او ايها الداعي على ابواب السلاطين. هذه السعة في الدنيا - 00:11:41

ان تضيق عليك طريق الاخيرة عم تحرك من ان تتوجه الى جنات النعيم الاخير وفي سعة في الدنيا في الرزق والجاه اذا كانت سببا في تضيق امور الاخيرة او في تضيق طريق الاخيرة. حقيقة يعني صياغة لافتة. نعم - 00:12:02

قال وانا افتي اقوام صابروا عطش الدنيا في هجين الشهوات زمان العمر حتى رووا يوم الموت من شرب الرضا. ومن شرب الرضا وبقية اذكارهم فتروي صدى القلوب قال وانا افدي اقواما صابروا عطش الدنيا في هجين الشهوات زمان العمر. حتى رووا يوم الموت من شرب الرضا. من شراب الرضا. من شراب الرضا. ما شاء الله. وانا افدي اقواما - 00:12:21

وانا افدي اقواما هذه عبارة ايش يعني الله يرضي عليهم هؤلاء الناس بفديهم بروحه هيكل. انا افدي بروحه هذا النوع من العلماء او من طلاب العلم او من المسلمين او من الدعاة الذين صابروا عطش الدنيا. المراد عطش الدنيا الفقر - 00:12:45 مدادات اليد الاعواز صابروا عن الفقر. صابروا على قلة ذات اليد مع وجود هجين الشهوات الهجين هو وقت الحر عن الشهوات كانت تعصف وحر شديد ولكن هؤلاء طلاب العلم وهؤلاء الدعاة صبروا - 00:13:05

تحملوا يعني عدوا على هذا الزمان الصعب. حتى وصلوا الى الموت فاسقاهم الله شراب الرضا من الله ما يسرهم. رضي الله عنهم ورضاوا عنه. نعم صدى القلوب وبقيت اذكارها تروي هذا شراب الرضا - 00:13:22

صدى القلوب. صدى العطش. نعم. ولو بقيت اذكارهم تروي فتروي صدى القلوب وتجلو صداتها. جميل. فقال الاذكار هم يعني اخبارهم وقصصهم لما تسمع قصة احمد بن حنبل قصة احمد بن حنبل تعطيك من الهم والهمة الشيء الكبير. في ابعاده عن السلاطين

ومناكفته والحرص على نشر السنة. وعندما ترى في - 00:13:41

الشافعي ومالك الأئمة الكبار ومواقفهم. فهذه السير بقيت تذكر إلى يومنا هذا. ففعلاً الإنسان يرثوي عندما يذكر هذه تذكر هذه المائر

قال هذا الإمام أحمد يحتاج فيخرج إلى اللقاء ولا يقبل مال مال سلطان. الان سيعطيك بعض الأفكار يعني. نعم - 00:14:03

قالوا هذا إبراهيم الحربي اللقاء كانوا يذهبون في مواسم الحصاد يجدون كثير من الأشجار سقط عنها الثمر على الأرض واصحاب

المحصول لا يريدونه فكان يخرج يعني إذا صحت القصة يخرج يأخذ هذا الشمار الساقطة على الأرض - 00:14:22

يكف بها جوع بطنه ولا يتزلف إلى السلاطين بشيء. نعم هذا إبراهيم الحربي يتغذى بالبقل ويりد على المعتصم الف دينار. قال هذا بشر

الحافي يشكو الجوع؟ لأنها على المعتصم - 00:14:41

هنا في تصويب بنسir اعلام النبلاء انه ليس على المعتصم وانما على المعتصم الخليفة المعتصم. يعني في مشكلة في الخليفة. المهم

لكن هذا هو الأصوات إبراهيم الحربي يتغذى بالبقل يعني بأنه شيء خفيف من الأعشاب - 00:14:55

ويرد على الخليفة المعتصم كل السرة المال. الف دينار ذهبي ما شاء الله يجعلك تأكل اللحم والدجاج يرد هذا المال ويأخذ الحشيش

ولا يتزلف إلى الصلة. نعم قال هذا بشر الحافي يشكو الجوع فيقال له يصنع لك حشاء من دقيق فيقول أخاف أن يقول لي هذا الدقيق

المئن لك. ان يسألني الله عنه أخاف ان يقول الله - 00:15:13

لي في نسختي هذا الدقيق من ابن لك؟ وهذا طبعاً بشر حافي يعني خلينا نقول حالة استثنائية الان. لذلك حتى احمد بن حنبل يقول

هذا من بيت بشر يعني ورع عالي جداً يعني حتى قال بعضهم لا يطالب به عوام المسلمين بل عموم الناس يعني. نعم -

00:15:38

قال بقيت والله اذكار القوم وما كان الصبر الا غفوة نوم. هي هذه الحياة كلها يا اخوانى يعني الصبر هو غفوة نوم عندما يتكلم عن

الصبر الانسان بيقول لك صبر شيء صعب - 00:15:54

من الأمور التي كانت تسهل على الأقدمين الصبر امام الشهوات الفتنة والشهوات. هو تذكرهم ان صبر الدنيا له نهاية يعني ان الدنيا

سريعة الايام بتصر والسنوات تمشي وتركتض تمام؟ فيقول لك صبروا غفوة نوم يعني كم مدة الصبر في الدنيا؟ الدنيا حلم -

00:16:09

الدنيا البارحة كنا صغار اليوم أصبحنا كباراً غداً يقال رحم الله فلان. هذه قصة الحياة الدنيا. فصبروا لأنها ساعات صبروا فيها فنادوا

بها سعادة الابد كما كان يقول إبراهيم ابن ادهم - 00:16:29

جوع قليل وعربي قليل وتنقض الدنيا. يعني بس نصبر شوي. بس اصبر شوي زاد. وانما النصر دايماً صبره ساعة كان الصبر الا غرفة

نوم ومضت لذات المترخصين وبليت الابدان ووهن الدين. نعم، فاصبر الصبر مضت لذات المترخصين. أما الذين ما بدتهم - 00:16:43

استروا هاي الساعة ويترخصوا بالتزلف إلى السلاطين والظلمة وياكلوا اموال الناس. هذا المراد بالترخص هنا ترخص يعني عدم الصبر

تزلف للسلاطين والتتابع على الدنيا. الذين تتبعوا على الدنيا ولم يصبروا. قال بليت ابدانهم - 00:17:04

ووهنا دينه. نعم الصبر الصبر يا من وفق ولا يغبطن من اتسع له امر الدنيا ولا تقبضنه في نسختنا ولا تغبطنا من اتسع له امر الدنيا

على حساب دينه طبعاً - 00:17:23

فإنك اذا تأملت تلك الساعة في الدنيا رأيتها ضيقاً في باب الدين. يعني هو اتسعت له الدنيا لكنه خسر كثيراً من رصيده الایمانى

والدينى. فلا قرب الله علينا تلك الساعة - 00:17:38

التي تأكل من ديننا وایماننا. نعم ولا ترخص لنفسك في تأويل ف عمرك في الدنيا قليل. ولا تلخص لنفسك في تأويل. ايش يعني تأويل

يعني تؤول لنفسك الذهب إلى السلاطين. انه يا أخي في رخصة يعني لا تشدو علينا والتأويلات - 00:17:55

النفسية اللي دايماً ابن الجوزي كان يشير إليها انه دائمًا نفسى عندما تطمع في شهوة بتضليل ايش؟ تقوى لنفسك. هو أنا مش قدسي

اني اقرب من السلطان مشان يعني انا اكيد اذا اقتربت منه راح يصلح حاله. زي كثير من الناس او المشايخ - 00:18:11

اللي بده اياده عفواً يرشح حاله لمناصب وزارية او نيابية او كذا. ويدخل المنصب مشان في راتب عالي وفي تحسين معيشة اربعين

الف خمسين الف بتقول له يا شيخ ترى انت ممکن تكون عون لظالم - [00:18:26](#)
يقول لك لا شيخ انا داخل وان شاء الله مشان اصلاح الحالة الدينية. اذا مسكت هذا المنصب طبعا هو عارف انه بده ياخذ الدنيا مقابل [00:18:40](#)
عليها بس حتى ما يجاهر نفسه اني انا بدبي الدنيا. بده يحاول يحط هذي الشماعة. انا داخل مشان اصلاح الحالة الدينية -
وبدخل وبطلع ولا بتصلح الحالة الدينية ولا قادر يتكلم. ولا بعمل شي. اخذ هالرواتب. اخذ اصلاح المعيشة. بقىت الحالة
الدينية كما هي هو يعني فعليا لم يقدم شيئا - [00:18:56](#)

او ربما يتكلم بشيء من ضعف ووهن. انه يا جماعة كلمتين حتى يبرر لنفسه. انه انا والله حكيم. ها يعني صح باخذ رواتب شهرية
عالية. وبأخذ اصلاح بس حكيم. امي بحكي عن استحياء مع واحد غير مؤثر. وما حدا سامع له - [00:19:09](#)
هو يبرر لنفسه البقاء في مثل هذه المواطن من اجل ان يأكل الدنيا. نعم عمرك في الدنيا قليل وسواء اذا انقضى يوم كسرى في سرور
ويوم ويوم صاحب كسرى متى ضجت النفس لقلة صبر فاتلوا عليها اخبار الزهاد. فانها تراوي وتستحي اعد قراءة بيت الشعر بالله.
قال وسواء اذا انقضى يوم كسرى في سرور - [00:19:24](#)

صاحب كسرى كسرة صعب وحتى في نسختنا الصابرة كسرى كسر المرض الثاني كسرة خبز يعني بقول لك يوم كسرى زعيم الفرس
ويوم صاحب كسرة خبز كلها سيمضي والحياة راح تمشي بالجميع. يعني سواء انت كنت الملك. كنت كسرى وزعيم
الفرس. ولا كنت صاحب كسرة خبز - [00:19:49](#)

بالنهاية هذا سياكل وهذا سياكل الشمس تطلع على هذا كما تطلع على هذا عن اهلك كما تغرب عن هذا. لكن الفرق في النتائج والختام.
نعم قال ومتى ضجت النفس لقلة صبر تفتح عليها اخبار الزهاد؟ انها ترى عون وتستحي وتنكسر وان كانت لها همة او فيها يقظة.
ومثله بين ترخص علي ابن المديني - [00:20:14](#)

قبوله مال ابن ابي دؤاد وصبر احمد ابن حنبل. وكم بين الرجلين والذرين. انظر قدرها لها كم بين هذين الرجلين في هذين الموقفين
مثل لها بين علي بن المديني وهو احد كتاب المحدثين لكنه قبل صرة مال - [00:20:36](#)
من ابن ابي دؤاد الوزير المعتمل بينما احمد صبر على فقره ولم يقبل اي مال واي شيء من السلاطين وكم رفع هذا وكم نزل هذا مع
انك اليهما طبعا من العلماء لكن المراد - [00:20:54](#)

الامام احمد بسبب هذا الصبر اصبح يلقب باسم اهل السنة والجماعة علي ابن المديني بسبب هذه الصفة لم ينزل هذه الحظوة ولا هذه
المرتبة المحافظة على امامتي قالوا انظر قدر ما يروى عن كل منها كل واحد منها وما يذكران به. وسيندم ابن المديني اذا قال
احمد سلم ديني. يعني يقصد يوم القيمة. يعني سيندم ابن المديني - [00:21:13](#)

احد الائمة الكبار في رجالات الحديث واحد المتفق على امامتهم ومع ذلك عن ابن الجوزي يقول فرق بين علي واحمد احمد صبر
عليينا المدينة قبل طبعا لما تقول علينا المدينة علي ما كان يتزلف للسلاطين - [00:21:36](#)

هي فقط يقول لك الفرق بينهم صرة ما احد هذا الفرق اليهما بعيد عن السلاطين لكن ترخص في صرة واحمد صبر فارتفع فما بالك
من هو اصلا من جماعة الباط - [00:21:54](#)

اللي هم دائم اصلا جالسين ويتسلون على ابواب الظالمين هذا كيف من سيدكرهم اصلا؟ من سيدكرهم اصلا في التاريخ؟ نعم قال
فصل تأملت احوال الناس فرأيت جمهورهم منسلا من رقة العبودية. فان تأبدوا فعادوا او فيما لا ينافي اغراضهم منافاة تؤدي القلوب -
[00:22:08](#)

يقول تأملت احوال الناس في هذه الخاطرة الجديدة يقول ابن الجوزي تأملت احوال الناس فرأيت جمهور الناس منسلا يعني خرج
انسلاا هاربا من ريبة لا يريد ان يعيش عبدا لله - [00:22:29](#)

اكثر الناس وهذا كلام واقع. انظروا في حال مجتمعاتنا ا اكثر الناس لا يريدوا ان يستحضر فكرة انه عبد لله وان هناك وان هذا الله
السيد المعبد وضع شريعة تحكم التصرفات - [00:22:42](#)

وتنمنعك من امور وتوجب عليك امور. ا اكثر الناس لا يريد هذا التفكير لانه يقيد حريته في الانطلاق في الشهوات هذا توصيف دقيق

لحال المجتمعات ان اكثرا الناس منسل برفة العبودية. لا يريد هذا الشعور. فان تعبدوا يعني اذا واحد راح شفته بصلی الجمعة -

00:23:00

او بحضور هيك صام رمضان. فإنها عادة ترى كثير من الناس في مجتمعاتنا ارى بعضهم لا يصلـي اخوانـي لا يصلـي هو بيصوم فانا بقول في نفسي ما الذي يجعل هذا الشخص لا يصلـي - 00:23:21

اصلا مع ذلك يصوم مع الناس يصوم هذا هو يعني انت متخيـل ايـهم اعـظم فـرضـا؟ الـصلة العـهـد الذي بينـا وبينـهم الـصلة. لكنـك هذا تـبع الغـاز الله يـكرـمه. ربما اليـوم مشـى اربعـ خـمس مـرات تقـصـدا مـتـقصد الدـرس الله يـجزـاه الخـير - 00:23:36

لان طـول الاـيـام ما بـيجـيش بهـادـي الكـمـيـة يعني بـسـم الله. قال فـاكـثـروا السـلاـطـين يـحـسـنـون هي بـسـ اـرـيدـ كـنـتـ اـرـكـزـ على فـكـرة ماـذا اـنسـان لا يصلـي اـصـلا وـيـصـوم مع ان الـصلة اـعـظم خـطـرا - 00:23:54

ويـكـفـرـ تـارـيخـها عـنـدـ الحـنـابـلـةـ بالـشـروـطـ طـبـعاـ المـذـكـورـةـ منـ تـرـكـهاـ بـالـكـلـيـةـ اـنـاـ عـلـىـ طـرـيقـ الـحـنـابـلـةـ المـهـمـ وـيـصـومـ هـذـاـ يـدـلـ اـخـوانـيـ انـ كـثـيرـ منـ مجـتمـعـاتـناـ كـثـيرـ منـ النـاسـ هيـ مجـتمـعـاتـناـ الصـومـ عنـدـ لـيـسـ عـبـادـةـ - 00:24:11

نـسـتـشـعـرـ فـيـهاـ عـظـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـانـهـ لـوـ كـانـ يـسـتـشـعـرـ عـظـمـةـ اللهـ لـصـلـىـ قـبـلـ اـنـ يـصـومـ لـكـنـ هوـ عـادـةـ نـسـأـ اـجـتمـاعـيـ نـسـأـ عـلـيـهاـ وـيـسـتـحـيـ انـ يـخـالـفـهاـ فـقـطـ عـادـةـ اـجـتمـاعـيـ اـنـهـ اـبـوـ وـاـمـهـ الـعـائـلـةـ بـتـصـومـ فـبـقـولـ لـكـ بـسـتـحـيـ اـنـيـ مـاـ اـصـومـ مـعـهـمـ لـازـمـ اـصـومـ. وـبـنـكـ الفـيلـمـ بـكـونـ

صـامـ يـعـنيـ ماـ شـربـ يـعـنيـ منـ وـرـاـهـمـ - 00:24:27

لـكـنـ هـذـاـ التـعـبـدـ لـيـسـ تـعـبـدـاـ يـشـعـرـ فـيـهـ بـعـظـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـانـمـاـ هوـ تـعـبـ عـادـةـ. بـسـ عـادـاتـ اـجـتمـاعـيـ نـسـأـ عـلـيـهاـ. نـسـأـ اللهـ العـافـيـةـ قـالـ

فاـكـثـرواـ السـلاـطـينـ يـحـسـنـونـ الـامـوـالـ مـنـ وـجـوهـ رـدـيـةـ وـيـنـفـقـونـهاـ فـيـ وـجـوهـ لـاـ تـصلـحـ. وـكـاـنـهـ قـدـ تـمـلـكـوـهاـ وـلـيـسـ مـالـ اللهـ تـعـالـىـ الـذـيـ اـذـاـ

غـزاـ اـحـدـهـمـ فـغـنمـ الـامـوـالـ اـصـطـفـاـهـاـ - 00:24:48

وـاعـطاـهـاـ اـصـحـابـهـ كـيـفـ اـشـتـهـيـ؟ـ وـالـعـلـمـاءـ لـقـوـةـ فـقـرـهـمـ وـشـدـةـ شـرـهـمـ يـوـافـقـونـ الـامـرـاءـ وـيـنـخـرـطـونـ فـيـ سـلـكـهـمـ وـالتـجـارـ عـلـىـ الـعـقـوـدـ الـفـاسـدـ الـعـوـامـ وـفـيـ الـمـعـاـصـيـ وـالـاـهـمـالـ لـجـانـبـ الـشـرـيـعـةـ. هـوـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـ جـمـيعـ فـنـاتـ الـمـجـتمـعـ منـسـلـةـ عـنـ رـفـقـةـ الـعـبـودـيـةـ. فـالـسـلـطـانـ

بوـخـدـ اـموـالـ النـاسـ بـغـيـرـ حـقـ وـيـصـرـفـهـ بـغـيـرـ حـقـ - 00:25:08

الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ ماـشـيـنـ عـلـىـ سـلـكـ السـلاـطـينـ الـعـامـ التـجـارـ عـقـوـدـ مـحـرـمـةـ الـعـوـامـ شـهـوـاتـ مـعـاـصـيـ لـاـ قـالـ فـانـ فـاتـ بـعـضـ اـغـرـاضـهـمـ فـرـبـماـ

قـالـوـاـ مـاـ نـرـيـدـ نـصـليـ. لـاـ صـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ. فـاـذـاـ يـعـنـيـ اـحـدـ الـعـامـةـ لـمـ يـحـصـلـ غـرـضـهـ مـنـ مـنـصـبـ مـعـيـنـ - 00:25:28

اوـ وـظـيـفـةـ مـعـيـنـةـ يـقـولـ لـكـ بـطـلتـ اـصـلـيـ. مـشـ هـيـقـولـ لـكـ بـطـلتـ اـصـلـيـ. اـنـتـ بـزـعـلـ عـلـىـ اـشـيـ وـبـحـطـهـاـ فـيـ الـدـيـنـ تـنـاـكـفـ مـنـ؟ـ تـنـاـكـفـ رـبـ

الـعـالـمـيـنـ شـوـ رـأـيـكـ فـيـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ؟ـ بـعـضـ النـاسـ بـسـ يـنـزـعـجـ مـنـ مـوـقـفـ حـتـىـ. يـقـولـ لـكـ بـطـلتـ اـمـشـيـ مـعـ الشـيـوخـ. بـطـلتـ اـحـضـ

مـجاـلسـ عـلـمـ - 00:25:46

اـنـتـ بـتـنـاـكـفـ مـيـنـ يـعـنـيـ؟ـ اـنـتـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ بـتـضـرـ نـفـسـكـ. يـعـنـيـ هـيـ اـنـتـ هـادـيـ الـمـوـاـقـفـ الـنـفـسـيـةـ وـالـلـهـ اـذـاـ لـمـ تـحـصـلـ عـلـىـ حـظـ مـنـ حـظـوـظـ

الـدـنـيـاـ فـتـرـكـتـ شـيـنـاـ مـنـ الدـيـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـيـارـ اـيمـانـيـ اـنـتـ تـعـانـيـ مـنـهـ. نـسـأـ اللهـ العـافـيـةـ. نـعـمـ - 00:26:05

قـالـ وـقـدـ مـنـعـواـ الزـكـاـةـ وـتـرـكـواـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ. فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـغـرـهـ تـأـخـيرـ الـعـقـوـبـةـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـقـطـعـ بـالـعـفـوـ. وـاـكـثـرـهـمـ مـتـزـلـلـ الـاـيـمـانـ.

فـنـسـأـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ يـمـيـتـنـاـ مـسـلـمـيـنـ فـاـكـثـرـ النـاسـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ هـمـ فـيـ غـيـرـهـمـ وـفـيـ غـلـفـلـهـمـ - 00:26:21

غـرـهـ اـنـ اللهـ اـخـرـ الـعـقـوـبـةـ. وـلـمـ يـعـاجـلـهـ بـالـعـقـوـبـةـ عـلـىـ مـعـاـصـيـهـ وـبـعـضـهـمـ مـصـرـ عـلـىـ مـعـاـصـيـهـ وـبـقـولـ لـكـ اـنـ اـكـيـدـ رـبـنـاـ رـحـ يـغـفـرـ لـيـ. وـيـقـولـوـنـ

سـيـغـفـرـ لـنـاـ وـانـ يـأـتـيـهـمـ عـرـضـ مـثـلـهـ يـأـخـذـهـ. هـذـاـ حـالـ النـاسـ كـلـ يـظـنـ نـفـسـهـ اـنـهـ - 00:26:35

الـجـنـةـ وـاـنـهـ كـتـبـ لـهـ النـجـاـةـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـرـفـ مـاـ خـبـيـ لـهـ نـسـأـ اللهـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـصـلـ مـنـ الـعـجـيبـ سـلـامـةـ دـيـنـ ذـيـ

الـعـيـالـ اـذـاـ ضـاقـ بـهـ الـكـسـبـ فـمـاـ فـمـاـ مـلـهـ الاـ كـمـلـ المـاءـ اـذـاـ ضـربـ فـيـ وـجـهـهـ سـكـرـ فـانـهـ يـعـملـ باـطـنـاـ - 00:26:50

حـتـىـ يـفـتـحـهـ فـتـحـةـ. فـكـذـلـكـ صـاحـبـ الـعـيـالـ اـذـاـ ضـاقـ بـهـ الـاـمـرـ. لـاـ يـزالـ يـحـتـالـ. فـاـذـاـ لـمـ يـقـدـرـ عـلـىـ الـحـلـالـ تـرـخـصـ فـيـ تـنـاـولـ الشـبـهـاتـ.

فـاـنـ ضـعـفـ مـدـيـدـهـ اـلـىـ الـحـرـامـ. يـقـولـ لـكـ اـنـ اـتـعـجـبـ مـنـ اـنـسـانـ صـاحـبـ عـيـالـ - 00:27:07

ضـاقـتـ بـهـ الـدـنـيـاـ وـالـرـزـقـ اوـلـاـ يـقـتـحـمـ بـابـ الـحـرـامـ. قـالـ مـنـ الـعـجـبـ اـنـسـانـ لـهـ عـيـالـ عـنـدـ عـيـلـةـ كـبـيرـةـ ضـاقـ فـيـ وـجـهـهـ الـكـسـبـ الـحـلـالـ وـلـمـ

يقتسم بباب الحرام اكثرا هؤلاء اكثرا الناس اصحاب العيال - 00:27:22

اذا لم يعني يستوي له رزق حلال يبدأ اذهب الى الشبهات ثم يقتسم ابواب الرزق الحرام. قال كمثل ماء بماء اغلق في وجهه تخيل سيل من الماء جاء سكر يعني سد وقف في وجهه او - 00:27:41

حاجز وقف في وجهه الماء بطبيعته مندفع اذا جاء سكر باب سد وقف في وجهه الماء بده يحاول يتتجاوز ويبقى الماء يحتال يحاول يحتاج من هنا من هنا يدور على منفذ صغير حتى ينفذ من خاله - 00:28:04

يبقى يعمل حتى يعمل فتحة صغيرة فيخرج. كذلك صاحب العيال الذي اغلق في وجهه هذا السكر لم يفتح له باب الرزق الحال يبقى ايش ؟ بده يتملص ويحاول انه يجد طريقة رزق - 00:28:22

الى ان يقع في الشبهات الى ان يقع في الحرام. فالرجولة والثبات على دين الله يعني وهذه فيها صعوبة على النفس لأن هنا انت ترى عيالك في حالة من الضعف - 00:28:39

انت ما عندك راتب جيد فكيف تتحمل انك ما توخذ قرض ربوى من جهة معينة؟ كيف تتحمل انك ما تدخل في صناعات او امور بقول لك العلماء انها محمرة انت ترى ابناءك في حالة من الضعف - 00:28:50

وهنا يعني الاختبار الصعب. نعم قال فالمؤمن الموفق اذا الم ضعفه عن الكسب اجتهد في التألف عن النكاح وتقليل النفقة اذا حصل الاولاد والقناعة باليسير. فهنا يقول فالمؤمن العاقل اذا علم - 00:29:05

ضعفه عن الكسب عارف انه الان الراتب الشهري اللي عم باخذه محدود جدا القدرات المالية محدودة ماذا يفعل اجتهد في التعفف عن النكاح بدا مناقشة فكرة. فكرة انه كتير من الشباب اليوم - 00:29:18

مثلا بقول لك انا ماشي مفش عندي دخل بس ان شاء الله ثلث حق على الله ان يعينه منه الناجح ي يريد العفاف ويعتمد على هذا الحديث في الدخول في مغامرة زواج - 00:29:35

بما انه كسبه محدود جدا جدا يعني فعليا لا يقوم عائلة في الاردن هل هذه الطريقة في الطرح معقولة ولا ايش رأيكم كتير من الشباب بييجيني بقول انا يا شيخ بدبي اتزوج. فباجي بقول له عندك عمل وظيفة - 00:29:48

قل لي لأ ما عندي انا متوكلا على الله ومؤمن ان النكاح الذي يريد العفاف ان شاء الله الله يعينه هون ابن الجوزي عم بطرح طرح اخر اذا بتلاحظوا الجوزي عم بيقول اذا انت ما عندك قدرة على الكسب - 00:30:04

اصبر وتعفف عن النكاح حتى يصير عندك قدرة على الزواج بناء الاسرة شو رأيكم يعني ايش وجهة النظر المعقولة اه ابو الحسن على الزواج. نعم. لكن عن طريق السبب - 00:30:21

لم يأتي بعد حتى تتزوج. لم يعنك بعد على الزواج عندما يأتي لك اصل هو ممكن واحد يقول لك انا ما اخد بالأسباب يا شيخ انا بشتغل وظيفة بس وظيفة مثلا - 00:30:40

مية وخمسين دينار. مية وعشرين دينار مثلا يقول لك انا هيئي ماخذ بالسواب هاي وجدته اه. انت ماخذ بالثواب بس هل هو هذا سبب الذي سمعك على النكاح ؟ مم. الحين هناك سبب يعينك به على - 00:30:50

مم. اذا لم يأتي بعد فانت لم تأتيك المعونة فتتزود على اول شيك شو اسوى ؟ ما هي الفطر والشهوات احاطت هي ادخل ولا اقتسم ولا ما اقتسم مثلا اللي تأين في حق الزواج او ايه. اه. انه يخشى حقيقة على نفسه الاند. مم. اه وبين ممك اللي ممك يقدر انه لأ انه - 00:31:04

استنى لما يقدر يتكسب بصورة اكبر يعني جيد يعني هو حتى عبارته وقال اجتهد في التعفف شو رأيكم مشايخ عالزواج كله. هو حقيقة يعني القضية بدها نوع من التوازن - 00:31:24

ما بين انه فعلًا لازم جانب من التوكل على الله يكون حاضر انه في بعض الشباب هو يفترض انه لازم يحصل راتب عالي حتى استطاع افكر في الزواج. لانه هو صورة الزواج عنده انه لابد يكون بيت - 00:31:47

سيارة من الان واقفة عباب البيت وحالة حياة زوجية بدون مثلًا ديون في البداية بقول لك لازم اكون داخل وقد استوت الامور تماما

الآن هذى مبالغة انك تدخل على الزواج وقد استوت تماما - 00:32:01

انه بيت ملك وانا عندي سيارة واقفة والامور فش علي ديون حتى ادخل في الحياة مستريح تماما. هذا ربما المعادلة صعبة في خاصة في بلادنا يعني جدا شوي صعبة - 00:32:17

يعني لمن لم يفتح له في هذا الباب. فالقول انك لا تتزوج حتى تصل لهذه الحالة. اظن انه مبالغة لكن الطرف الآخر ايضا هو الذي يريد ان يقتتحم هذا الباب - 00:32:28

على معنى التوكل فقط وهو لا يمتلك حقيقة مؤهلات اللي هو طبعا هو انا اقول لك ليش ابن الجوزي طرح هاي الفكرة هنا انت لما تتزوج وما عندكش مؤهلات او قدرات مالية تفتح بيت بلفتنا العصرية - 00:32:40

ما عنده قدرة تفتح بيت الذي سيحصل انه مثلا ممكن عفوا من اول الزواج يصير في حمل يصير في اولاد في مراجعات مستشفيات وما شابه ذلك انت ما عندك ما عندك - 00:32:55

يعني التوكل شيء عظيم لكن له اسباب معقولة مش مجرد السبب زي ما حكى الاسباب المعقولة انه احنا ما نخشى عليك في دينك وانك حتى تصبح بدق توفر لقمة العيش للزوجة والسكن وتکاليف الابناء - 00:33:08

تصبح تدخل في الشبهات ثم تدخل في الحرام انت كنت تريد الزواج مشان تعف نفسك عن الحرام انت دخلت على الحرم من طريق اخر من طريق الكسب بدها يعني نوع من الهدوء والتوازن. اذا خلاص شعرت انك ستقع في الزنا والعياذ بالله - 00:33:26

ممكن نقول لا يلا بيغامر مو خلص يعني. سيقع في الزنا او انه يقع في الكسب هذا. فاحنا بنقول يعني اجتنب الزنا وتزوج عف نفسك ولعل الله ولعل الله سبحانه وتعالى لانك تركت الزنا في لحظة كنت ستقع فيها - 00:33:45

ودخلت الزواج ارضاء لله في لحظة العنت ارضاء لله دخلت في الزواج نسأل الله ان يعينك انه فعلا بلغت القلوب الحناجر يعني ما عاد عنده حل اخر لكن هو يقول على الشاب اللي يستطيع يصبر نفسه - 00:34:03

الشاب الذي يقول لك صبر نفسك على التعفف هذا الشاب نقول له اهدا شوي حتى تجد وظيفة معقولة احنا ما بدناش الغنى لكن وظيفة معقولة انك تستطيع ان تقوم باعباء اسرة - 00:34:17

من الظرف الاجتماعي الاقتصادي والا انك تبني اسرة شد حيلك وايمانياتك يؤثر على ايمانك بشكل اخر لا تستطيع ان تصرف على بالحال تصبح يعني تحاول الدخول في الشبهات والاموال المحرمة. والعقود غير الشرعية. وبpresso هذا مشكلة. يعني احنا ما بدناش - 00:34:35

بالنار. يعني انت بدق تحل مشكلة لا تقع في مشكلة هادي وجهة نظر ابن الجوزي انه لا تحل مشكلة تقع في مشكلة اخرى. فالقرار اظن يحتاج الى شيء من الاتزان في هذا الموضوع. نعم - 00:34:55

كان عندك شي حبيبنا؟ المصارييف والكماليات. صحيح. يعني ما يقبله هو جميل يعني لتفاوت قلوب الناس في التحمل وهذه فكرة جميلة بيضيفها الاخ هو بعض الناس يعني قد يكون في بيت ابوه وامه - 00:35:08

ماخذ نوع من الكماليات اذا تزوج ضمن الراتب المحدود اللي بالكاف اصلا يدفع فيه اجرة المنزل سيحرم بجوز مش من الكماليات حتى من بعض الاساسيات ويصبح هو عنده حالة من التعب النفسي. انه انا كنت في بيت الاهل قبل الزواج - 00:35:39

احصل شيء من الكماليات المطاعم في المشارب الان لان اصبحت مسؤولة عن عائلة والراتب جدا محدود عم بعاني اني مش قادر اوفر حتى بعض الاساسيات هذا بعكس سلبيا على نفسه - 00:35:57

فعلا وهذا اللي بخليه اصلا زي ما قال ابن الجوزي يصبح به يدخل حتى في كسبات محرمة. المهم انها مش قادر اتحمل هاي الدرجة. مش كل الناس احمد ابن حنبل يا اخوان - 00:36:12

وميليشيا واحد تقول لك ياشيخ احمد بن حنبل ما هو صف لأ هو مش كل الناس احمد بن حمدي. مش كل الناس مش روحافي. مش يعني بعض المقارنات بتكون مش دقيقة - 00:36:22

لا تحمل نفسك او لا تضع نفسك في مقام احمد احمد يعني جاحد جهادا كبيرا حتى وصل لهاي النفسية وعنه حالة من الایمانيات

عالية جدا عموما احنا اصلا كطلاب علم لا نصل اليها ولا نطيقها - 00:36:31

يعني تأخذ مقياسه مش مقاييسك او تلبيس ثوب مش ثوبك كون واقعي مع نفسك من حيث ما تطلبه واهتماماتك وما ترغبه. الصدق مع النفس رح يساعدك كثير يعني اتخاذ القرار. اما عدم الوضوح ممك يورطك تبدأ يعني تدفع الثمن في اماكن اخرى. نعم - 00:36:46

قال فاما من ليس له كسب كالعلماء والمتزهدين فسلامتهم ظريفة قد انقطعت موارد السلاطين ومراعاة العوام. فاذا كثرت عائلتهم لم 00:37:07
يؤمن عليهم شر ما يجري على الجهل. فمن قدر منهم على كسب من نسخ - 00:37:22
فليجتهد فيه. مع تقليل النفقه والقناعة باليسير. فإنه من ترخص منهم اليوم اكل الحرام لانه يأخذ من الظلمة خصوصا ان اخذ بحجة التنفس والتزهد وهنا في سلامتهم ايش عندك؟ ظريفة - 00:37:35

ظريفة يعني هو يريد ان يقول انه سلامتهم صعبة جدا اه يعني الا ان يكون الظرف هنا بمعنى يعني شيء يستطرف به انه صعب كيف يقول لك هاد الشيء يستطرف به؟ يعني كيف بذلك تسلم؟ لا 00:37:51
لانه لا السلاطين بعطوك ولا العام سألين في العلماء وطلاب العلم. فيقول لك سلامة هؤلاء في طلاب العلم سلامتهم في دينهم من جهة الكسب هاي ظريفة يعني يستطرف بها انه كيف بذلك تسلم؟ تصير تضحك عليه هيكا. فيك تضحك عليه انه كيف بذلك تسلم؟ لا لا 00:38:10
السلاطين يعيبون بك - 00:38:28

ولا اهل زمانك يقدرون علمك. فستضطر ايش؟ قال فاذا كثرت عائلة هذا الشيخ او طالب العلم لم يؤمن عليهم شر ما يجري على 00:38:42
الجهال ممك يسلكون مسالك الحرم ويضعف دينه وان كانشيخ يعني. لانه في عنده ابناء بده يصرف عليهم وهذا يحتاج الى ايمان عالي. نعم. فمن قدر منهم على كسب بالنسخ قدیما النسخ كانت وظيفة داخل المكتبات العامة. لانه ما كان في قدرة على تحصيل الكتب من المكتبات مكتبات تبيع كتب - 00:38:55

الجملة زمان كيف كانت بذلك تحصل نسخة والله بدبي نسخة من كتاب سيد الخاطر المكتب العام في حلب او في دمشق او في بغداد هذا الكتاب. يلا قديش النسخة بتكتب لي اياها - 00:39:14

والله مئتين درهم. بعطيه مئتين درهم بيصير ينسخ في وظيفة اسمها ايش الساق في المكاتب العامة. نعم ومن كان له منهم مال 00:39:35
فليشهد في توريته وحفظه وفما بقي من يؤثر ولا من يقرض. وقد صار الجمهور بل الكل كانوا يعبدون المال. فمن حفظه حفظه

ويقول لك يعني اذا انت طالب علم عندك شوية قروش دير بالك عليها نستثمرها لا تبدها في الاكل والشرب والاعلام يعني حوش القرشة كل يوم لبكرة واعرف كيف تستثمر اموالك بشكل عقلي. حتى لا تضطر الى ان تتسلل. نعم. ولا يلتفت الى قول الجهلة الذين يأمرنون باخراج المال فما هذا وقته - 00:39:56

نعم الصوفية الذين يقول لك اخرج من مالك وعش متزاها اخي دع كيف اخرج من مالك فان ابو بكر خرج من ماله. اخي هذا ابو بكر 00:40:08

رضي الله عنه مش كل الناس يستطيع ان يكون في مقام ابي بكر الصديق. نعم. بعدين ابو بكر برجع بقول لك مش طلع من ماله وجلس. ابو بكر تاجر - 00:40:24

ابو بكر تاجر يا جماعة دفع كل ماله لكن بعدين راح جاب مال استقرض من اصحابي الله وراح اشتغل في تجارة. وهو يعرف وجوه التجارة فربح ورجع كون اموره. انه بعض الناس بفهم قصة ابو بكر - 00:40:24

غلط ابو بكر ترك لهم الله ورسوله وحط راسه ونام في الدهر. لأن يا عم انت مش فاهمين ابو بكر الصديق الله يرضي عنه لما دفع المال كله في الغزوة. وبعرف كيف يناجر وكيف يأتي بمال. ويؤخذ من صاحبه شراكة ويدخل مضارب. فرجع - 00:40:24

تجارة جديدة لانه يعرف فنونها فنجحوا سريعا ان اعادى يعني اسرته ما افتقرت في هذا التصوف تمام؟ اما انك انت تقول لا يدفع لهم الله يعني تركت لهم الله ورسوله تحط راسك وتنام في البيت. هذا ليس فعل ابو بكر. فعل ابي بكر هذا افتراء علي. نعم - 00:40:24

قال واعلم انه اذا لم يجتمع الهم ولم يحصل العلم ولا العمل ولا التشاغل بالفکر في عظمة الله تعالى. اصلا من اسباب طلب العلم او النجاح في طلب العلم يكون همك آآ مجموع على العلم - [00:40:43](#)

دهنک صافی من قضية الرزق والمال خلص كفيت اذا كان العقل متشعما في الرزق والمال. اصلا كيف بذك تطلب علم؟ كيف بذك ترکز في قراءة كتاب؟ كيف بذك تحضر دورة شرعية وما شابه ذلك؟ نعم - [00:40:55](#)

قال وقد كان هم القدماء يجتمع باشياء جمهورها انه كان لهم من من بيت المال نصيب في كل عام. يعني العلماء قدیما الذي كان يجمع همهم على العلم او يساعدهم على جمع الهم على العلم - [00:41:08](#)

انه في اشي اسمه بيت ماء المسلمين يصرف اموال المدارس الوقفية تكون الشیخ او العالم استاذ في المدرسة الوقفية وخلص راتبه ماشي والامور يعني جميلة وانتهت القضية فهو مش حامل هم. في بيت مال المسلمين يصرف عليه. نعم - [00:41:20](#)

قال وكان يصلهم فيفضلوا عنهم. وكان يصلهم يعني كانه بعض الوسائل من بيت المسلمين. نعم قال وفيهم من كان له مال يتجر به كسعيد ابن المسيب وسفیان وابن المبارك. هؤلاء كانوا تجار - [00:41:37](#)

وابن المبارك كان من الحيتان التجار يعني صاحبه موظفنا قال وكان همه اشي طبيعي بده يكون همه مجتمع يعني قال فقال سفيان في الديانة في ماله في ماله لولاك لتمندلوا بي. لولاك يقول سفيان لمالي لولا هذا المال لتمندلوا به. يعني للسلطانين خلوني كالمنديل - [00:41:50](#)

عندهم خرقه. كل واحد بقول لي روحوا تعالوا انا مش قادر اقول لأنه بدي مال نعم. قالوا فقدت بضاعة لابن المبارك فبكى وقال هو قوام دیني. مش مشكلة هو ممكن يبكي على بعض الخسارات التجارية - [00:42:15](#)

بس لا يبكي علي لأنها دنيا. ويبيكي انه يا عمي هذه الخسارة المالية كسرت ظهری لأنه هذا المال كان يكفياني امر دیني. نعم قال وكانت جماعة يسكنون الى عطاء الاخوان الذين لا يمنون. نعم بعض العلماء قدیما او طلاب العلم كان لهم اخوة - [00:42:29](#)

يصرفون عليهم بدون من كان ممکن يعني ان يسكن الى هذا النوع من العطاء. بشرط الا يكون فيه وان كان هذا يعني اجعلوا الحل الاخير ولا تجعلوا الحل الاول. نعم - [00:42:47](#)

قال وكان ابن المبارك يبعث الى الفضيل وغيره مبارك مثلا كان يبعث الى الفضيل ابن عياض باموال ولا يمن عليهم فيها. نعم. هذا ابن المبارك قال وكان الليث ابن سعد يتفقد الاكابر فبعث الى مالك الف دينار والى ابن لهيعة الف دينار. واعطى منصور ابن عماد الف دينار وجارية بثلاثمائة دينار - [00:42:59](#)

ليثي بن سعد ايضا كان من تجار مصر الكبار. نعم قال وما زال الزمان على هذا الى ان الامر الى الانمحاق ذلك. هذا كان في الزمن الجميل. زمن اتباع التابعين - [00:43:19](#)

القرن الثالث الرابع الان زمان ابن الجوزي طبعا في زماننا ننحها ذلك وقلت الاوقاف وما احد يتفقد العلماء وطلاب العلم. اليوم هذا مش معها ضله هيک عايش بالسوی بدون ما يصير عنده انهیارات عصبیة. طیب - [00:43:31](#)

قال فقلت عطايا السلطانين وقل من يؤثر من الاخوان الا انه كان في ذلك القليل ما يدفع الزمن فاما زماننا هذا فقد انقضت الايدي كلها. حتى قل ما حدا يدفع اصلا. حتى زکاة المال يلا تلاقي حدا بدفعوا زکاة ماله. نعم - [00:43:49](#)

يجتمع هم من يريد من العلماء والزهاد ان يعمل همه ليلا ونهارا في وجوه الكسب. وليس من شأنه ولا يهتمي له. يعني الان هذا عالم اصلا شغله الدراسة والتعليم والتحصيل وتعليم الناس الخير - [00:44:04](#)

اذا أصبح هم هذا العالم انه يجرب لقمة العيش بدي اشتغل من النهار للليل حتى يجرب لقمة العيش. هذا كيف بده يجتمع همه على التدريس والتحریم والتصنیف فضلا انه هذا العالم اصلا هو حرفة في حياته التعليم - [00:44:19](#)

وما عاد يجي مال عليها بده يروح يشتغل ايش في امور لا يحسنتها. بده يشتغل حداد. هو عمره ما اشتغل حداد. ولا يعرف الحداده. بده يروح يشتغل في نجار. طب عمره ما اشتغل في های الشیء. لذلك قال وليس من شأن - [00:44:33](#)

فيه هذا ولا يهتمي له يعني هذا العالم هو طول عمره بين الكتب والمصنفات يعلم ابناء المسلمين اذا بده ينزل سوق النجارة ولا

الحاداة اصلا عم بشتغل بشغله مش صنعته ولا يهتدى فيها الى وجوه الكسب. نعم - [00:44:47](#)

قال فقد رأينا الامر احوج الى التعرض بالسلطانين والترخيص في اخذ ما لا يصلح. وخارج المتزهدين الى التصنع لتحصيل الدنيا.
فصاروا هؤلاء شو بدبي اعملوا به يتزلف للسلطانين ويقترب اليهم ويصير علماء البلاط - [00:45:05](#)

حتى السلطان يمون عليه بشيء او انه يصير ويُش ؟ يتتصنع للناس الدنيا ويعمل اشياء حتى انه الناس بدأ دينه ينخدش وعلمه
ينخدش بسبب هذه التصرفات. نعم قال فالله الله يا من يريد حفظ دينه. قد كررت عليك الوصية بقليل جهدك وخفف وخفف العائق
مهما امكنك - [00:45:18](#)

اذا فقد كررت عليك الوصية اولا بالتقليل جهدك ايش التقليل اول شيء تقلل من الزوجات صحة سابقا تقلل من العيال كان هذى ايضا
نصيحة نصيحة سابقا انه اذا انت مالك محدود انجب اولاد على قدر ما عندك من القدرات المالية. وهذا - [00:45:39](#)

ما في اشكال شرعى. ان الانسان ينظر لقدراته المالية وبناء عليه يتخذ قرار الانجاب رويدا رويدا يعني احنا نسميه تنظيم عملية
الانجاب ابذل من التقليل جهدك حتى ما تورط نفسك - [00:45:59](#)

في عائلة كبيرة ثم ما تستطيع انك تصرف عليها هذا التقليد وخفف العائق حتى من كثرة العلاقات تكثر المصارييف. نعم واحتفت
بدرهم ان يكون معك فانه دينك. هذى كلام وهذى قاعدة - [00:46:12](#)

واحتفظ بدرهم يكون معك فانه دينك نظرتنا للمال سلبية بس هون ابن الجوزي عم بعطيك نظرة اخرى للمال ايجابية بقول العشرة
دنانير اللي معك اليوم هايدينك اذا انت ضيعتها باكل وشرب وراح بتعرف الشباب - [00:46:28](#)

في اول العشرين الشباب زي حالاتكم بده يطش ويطلع. فكل ما قالوا شوية مالشي اقوى العشر دنانير تزوجني زي صاحبنا. تزوجني
يشرب. ويقول لك أه فكر ممكن تزوجك ان شا الله في يوم من الايام اذا كنت عندك تفكير استراتيجي يعني - [00:46:45](#)

انه مصروف اللي باخده من الوالد منه جزء بالحياة العامة. وجزء بدبي اصبر نعم بدبي اخفف شوية مطاعم مشارب. طشات مع الشباب
حتى في المستقبل. ما هي ناري على عشرة على خمسطعش على كذا. يا اخي بكرة بتلاقيها الف - [00:47:03](#)

ستينين ثلاث بتصرير الف الف. بت Shawf لك واحد عنده مشروع تجاري معقول خفيف بستثمر معه لو بدها تجيب لي عشرين دينار في
الشهر حلوة بكرة بكبر وهكذا الحياة. اما انت ما تفكر انه او من اول يا بتجيبي مع عشرين الف يا بشتغلش. لأ مش هيكل الحياة. بدك
تببدأ بالشيء اليسيير - [00:47:21](#)

كما قال لك هذا المبلغ اليسيير والدرهم هذا دينك احفظ به ماء وجهك عن الناس اذا بدك تضلك تفرط ممكن في يوم من الايام. حتى لو
معك شهادة دكتوراة شريحة - [00:47:39](#)

تضطر انه تبدل وجهك للناس يعني تغسل ماء وجهك به العفو والعافية. اه قال وافهم ما قد شرحته. فان ضجت النفس لمراداتها فقل
لها ان كان عندك ايمان فاصبري. فان ضجت النفس بمراداتها يعني زي ما قلت لكم لأننا بدبيش الان احوش - [00:47:53](#)

بدبي اكل بدبي اشرب بدبي اطلع مع الشباب. شهواتها يعني. ما بده ايش قل له؟ ان كان عندك ايمان فاصبري هيكل بتحكي للشاب عندك
ايمان اصبر شوي. نعم وان اردت التحصيل لما يفني ببذل الدين فما ينفعك - [00:48:09](#)

فتذكرى في العلماء الذين جمعوا المال من غير وجهه وفي المنمسيين ذهب دينهم وزالت دنياهم وتذكرى في العلماء الصادقين
الصابرين كاحمد وبشر اندفعت الايام وبقى لهم حسن الذكر وفي الجملة ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:48:25](#)

ومن حيث لا يحتسن رزق الله تعالى تارة بايقاد الصبر على البلاء والايام تندفع وعاقبة الصبر في نسختنا ورزق الله قد يكون بتيسيره
الصبر على البلاء احنا لما نقول هذه جميلة في توسيع معنا ويرزقه من حيث لا يحتسن. شف هذا المعنى الجميل - [00:48:40](#)

ابن الجوزي لقوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسن. معنى جميل. ليه ومعنى ويرزقه من حيث لا
يحتسن قد يكون بماذا؟ اما بتيسير الصبر على البلاء - [00:49:02](#)

والايام تندفع وعاقبة الصبر الجميل جميلة وقد يكون بالوجه الثاني انه فعلا يأتيك رزق كثير من الناس لما تتكلم معاك بمفهوم ويرزقه
من حيث لا يحتسن ومن يتقد الله يجعله مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسن. الى ايش يتدار ذهنه - [00:49:22](#)

انه اذا انا بصبر اكيد رح اصير هنا انتقيت الله عز وجل اكيد راح اصير من اصحاب رؤوس الاموال هذا لا شك فيه وهو يحمل ويرزقه من حيث لا يحتسب على وجه واحد. انه ايش ؟ انه الرزق من حيث لا يحتسب - 00:49:40

يعني ماذا يعني اه سعة في المال سعف المال ابن الجوزي يقول لك لأ احيانا ويرزقه من حيث لا يحتسب يكون معنها ماذا ان يرزقك صبرا على الفقر وقناعة الى ان تصل اليه - 00:49:54

الصبر على البلد رزق الصبر على البلاء وتيسير هذا الصبر وانك لا تشعر معه بالالم الذي يشعر به الاخرون اليه هذا رزقا؟ ويقول لك اذا ويرزقه من حيث لا يحتسب قد يكون هذا الرزق ما هو يا شيخ - 00:50:14

تيسير عن تيسير الصبر على البلاء يسهل عليك انك لا تنظر الى الحالة الرفاهية التي فيها الناس انها شيء كبير وتصبح فعلا وجودك عدمها في حياتك. وانا قنوع بما عندي - 00:50:32

يعني هاي النفسيه النفسيه التي تقنع بما عندها من الرزق اليسيير به وعايش مع ابناوه وكل ابناءه راضيين بالحالة الماليه والدهم مبسوطين على انه وضعهم المالي محدود ليس هذا من الرزق الجميل في الدنيا القناعة - 00:50:47

والرضا هذا رزق انه اصلا اغلب مشاكل الناس هي عدم الرضا وعدم القناعة فلما يقول لك رب العزة سبحانه وتعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب مش ضروري يكون معناتا انه راح يجيك مال. مش ضروري - 00:51:07

ممكן يكون هذا الرزق من حيث لا يحتسب انك راضي عن الله وقنوع وهادى ومبسوط وعلى الميتين دينار اللي عندك فهذا رزق انت لم تحسب في يوم من الايام. انه ممكنا اننا اصبر على هذا الراتب القليل. معقول اقدر اصبر - 00:51:23

اذا انتقيت الله الله يرزقك من حيث لا يحتسب صبرا هذا حقيقة موثوق جميل في توسيع دلالة الاية. نعم قال رحمة الله فصل شكى

رجل من بغضه لزوجته وقال ما اقدر على فراقها لامور منها كثرة دينها علي وصيري قليل. ولا اكاد اسلم من فلتان - 00:51:40

في لساني في الشكوى وفي كلمات تعلم مضي لها. يعني هذا رجل ابغض زوجته لكنه لا يستطيع ان يطلقها. ليه ؟ لانه هو متداين منها مبلغ كبير. فهي لا وية ذراعه. تمام؟ كثرت دينها عليه. هي قاصد - 00:51:59

نهر المؤخر معرض اخر كله دين اذا بده يطلق بده يدفع مباشرة في المحكمة لكترة دينها علي؟ وانا صيري قليل ولا اكاد اسلم من فلتات لساني في الشكوى في كلمات - 00:52:16

تعلم بغضي لها. يعني انا لا قادر افارقها. لانه المؤجل كثير في نفس الوقت يعني انا مش قادر اني اصبر وامسك لساني في شكوكها كل سامي يفلت عليها وتعرف من فلتات اللسان اني انا مبغض لها ولا احبها. نعم - 00:52:32

قال فقلت له هذا لا ينفع. وانما تؤتى البيوت من ابوابها. يعني واضح ان هذا رجل جاء حتى ابن الجوزي هذا لاحظ ان ابن الجوزي ايضا مستشار اسري ابن الجوزي مستشار في العلاقات الاجتماعية. يعني مش بس بيستفتوه في امور حلال وحرام يجي واحد يستنصرع والله انا صار مع مشكلة مع زوجتي. انا لا قادر افارقها لانه دينها كثير - 00:52:52

ولا قادر احب ايش حلك؟ فقال لي فقلت له هذا لا ينفع وانما تؤتوا البيوت تؤتى البيوت من ابوابها يعني عليك انك تحل الامور الشكل الصحيح. نعم. قال فينبغي ان تخلو بنفسك. فتعلم انها انما سلطت عليك بذنبوك. هم. فتبادر في الاعتذار والتوبة. معصية ان الله سلط عليك هذه - 00:53:12

زوجة بمعصية فيك. هم قال فاما التضرر والاذى فالاذى لها فما ينفع؟ انك تعطي تأذيها هي وتشتمها وتبقى من الصباح للمساء انت وجهك نحس انت لکذا. قال لك هذا الاذى لها ما راح ينفعك شي. ولن يحل المشكلة ترى. نعم - 00:53:32

كما قال الحسن ان الحجاج عقوبة من الله تعالى لكم. فلا تقابلوا عقوبته بالسيف وقابلوها بالاستغفار. الحسن ايش كان يقول كما قال الحسن اظن في مشكلة عندنا في دار القلم في النسخة بس نسختك انت اصفر - 00:53:49

الحسن البصري الحسن البصري كان يقول الحجاج ربنا سلطوا عليكم بذنبوك احنا ده مشغول لك كما تكونوا يولى عليكم الحسن البصري كان يقول للناس الحجاج هذا الظالم ربنا سلطه عليكم بذنبوك - 00:54:04

فلا تقابلوه بماذا؟ بالخروج عليه ومقاتلته. وانما بالاستغفار والتوبة. لعل الله ان يتوب عليكم فيرفع عنكم الحجاج. نعم قال واعلم انك

في مقام مبتدئ ولك اجر بالصبر. يقول لك اذا ربنا ابتلاك بهاي الزوجة واصبر عليها. نعم. قال وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير -

00:54:19

خير لكم. فامر الله سبحانه بالصبر على ما قضى واسأله الفرج. فإذا جمعت بين الاستغفار وبين التوبة من الذنب والصبر على القضاء وسؤال الفرج حصلت ثلاثة فنون من العبادة تتتاب على كل منها. وهي عبادة التوبة - 00:54:38

وعبادة الصبر على القضاء وعبادة الدعاء الفرج. هاي ثلاث عبادات. توبة الصبر والدعاء بالفرج. نعم تضيع الزمان في شيء لا ينفع. ولا تحت الظالم منك انك تدفع ما قدر. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف ولا تحتل - 00:54:53

من خلال السب لها والشتائم لها بتذكر انه هذا يعني اذا ضللتك تؤذينها هذا يعني راح يحل موضوع ليس لا تحل الامور بالسب والشتائم ولا الصراخ بينك وبينها. نعم قال وقد روينا ان جندية نزل يوما في دار ابي يزيد فجاء ابو يزيد فرآه فوقف وقال لبعض اصحابه ادخل الى المكان الفلامي فقال اعطيوني الطري فانه من وجهه - 00:55:10

فيه شبهة. فقال اهل فخرج الجندي. ولو كان هذا الجندي اذا احتل هذا الجندي كأنه يعني بلاطجي كما يقولون. دخل على دار ابي يزيد واحتلها لو انا مش طالع بدي هذه الدار - 00:55:34

وابو يزيد يعني كيف اقول لك انه مش بش يصرخ عالجندي. صار يشوف وين انا عندي مشكلة كيف ذنب نسلط عليه بسببه هذا الجندي ووجد قال انه هذا البيت اللي بناه في لينة في طوبة - 00:55:47

يعني اشتري ثمنها بمال فيه شبهة. قال هاي الطوبة هي السبب اللي من اجله سلط الله عليه هذا الجندي فنزع هذه الطوبة من البيت فالجندي خرج وذهب. طبعا هاي الطريقة شوي في الحل - 00:56:02

يعني يحتاج الى تروث يعني احيانا النفس الصوفي شوي غالى في هاي الطريقة. مع انه بدننا نتجوزي من اكثر المحاربين للصوفية بالصنع يعني القضية محتاجة لنوع من التوازن. انها مش كل مواد - 00:56:17

عفوا يعتدي على حقوقى واموالى وبىتى اقول اكيد هذا بسبب ذنبي فخلق الظالم بروح بعمل شيء ثانى. لأن ما هو هذا الظالم بيطلع كمان الفكرة انه خذ من هون الخلاصة بس مش حرفيا - 00:56:29

انه بعض الشباب ممكن نفهم السياق خطأ. انه كل ما وجدت ظالم اعتدى على خلص يعني اكل كل القتل. واضلى اقول اكيد هذا يساوى خطأي. ما ادافع عن نفسي هذا الظلم. لأن القضية بدها اعتدال. اكيد في جانب من تسليط هذا الظالم عليك ممكن يكون ذنبوك - 00:56:45

ممكن يكون ذنبوك فاستغفر. بس في نفس الوقت برضه دافع الظلم انتبه دافع الظلم ولا تأخذ من هذه اني لا ادافع الظلم ولا اواجه الظلالم بحجة انه اكيد انا كله بس ذنبي وخطايا بروح مستغفر كذا مباشرة راح يخرج هذا الظالم يعني ها ابو يزيد زبطة معه - 00:57:02

ابو يزيد البسطامي يعني. تمام؟ فحتى نكون معتدلين في تصوير هاي المسائل. اكيد الظل اه ذنبوك ومعاصيك. السبب في تسلط الظالمين في احد التوبة واستغفارا لكن في نفس الوقت تدافع الظلمة ولا تبقيهم يعني يعتدون عليك - 00:57:20

وما ادراك للمرأة فلا وجه لها. لأنها مسلطة فليكن شغلك بغير هذا وقد روی عن بعض انا المهم انه يعني هذى في المرأة ماشية مشيهها. انه خلص المرأة لا تشتمها - 00:57:38

لا تسبها ما راح ينفع هذا نعم اشتغل بماذا بالتوبة والاستغفار او وتحصين الاموال حتى تستطيع انك تطلقها وما تضلها لا بایدك بهذا الدبر. نعم قال وقد روی عن بعض السلف ان رجلا شتمهم فوضع خده على الارض وقال اللهم اغفر لي الذنب الذي سلقت هذا به علي. نعم. قال الرجل وهذه المرأة تحبني - 00:57:50

زائدا في الحج. اهو. وتبالغ في خدمتي. غير ان البغض لها مركوز في طبعه. يعني طلعت المرأة يعني مش سلبية كثير. المرأة بالعكس هي بتحبها الرجل ما زالت شکواه الاجتماعية قائمة فهو يقول لابن الجوزي المشكلة انه مرة بتحبني ومش كمان حب طبيعي - 00:58:11

الحب زائد عن الحد مع انه خلص ربنا عز وجل يعني ملقي في قلبي البغض لها في متعلقة فيي وانا ما بحبها. نعم قال اه قلت له فامن الله سبحانه بالصبر عليها فانك تهاب. وقد قيل لابي عثمان النيسابوري ما ارجى عملك عندك؟ قال كنت في صبوتي يجتهد اهلي ان اتزوج - 00:58:27

ان اتزوج فابي. فجاءتني امرأة فقالت يا ابا عثمان اني قد هويتكم وانا اسألك بالله ان تتزوجني. فاحضرت اباهما وكان فقيرا فزووجني وفرح بذلك. فلما دخلت الي رايتها عرجاء مشوهة. وكانت لمحبتها لمحبتها لي تمنعني من الخروج. وانا يعني حقيقة - 00:58:46
عوره ماشي ما شفتهاش لانه كان وجهها مسكر عرجة يعني ما شفتهاش ؟ ما هي مشت الک اجت قالت لك انه هويتكم واريد ان اتزوجك تمام؟ يعني اكيد راحت واجت - 00:59:07

الا ان يكون المراد بالعرجاء عرج خفيف يعني ما ي بيان بس انه عرجاء ما شافها هي رايحة جاي لها اجت قالت له هويتكم وراحت وشوه همش ممك فعلا انه كانوا قد ياما في اسدال وفي حجاب - 00:59:25

يعني والاصل انه هو اخذ نظرته الشرعية واخذ ناس معه انه احيانا بعض القصص لانه بعض اخواننا العوام بسمعونا قد يعني يستنكر تفصيل القصة يعني كيف ما رأها عوراء قل ماشي كانت مزنة على وجهها. طب وبين النظرة الشرعية - 00:59:40
في نظره شرعية كيف انت تزوجت ودخلت عريقا وجدتها عوره؟ وبين النظرة الشرعية؟ في مشكلة هنا ينهم الا ان يكون استعجل. عاد ساعتها ابو عثمان يصور الله يرحمك. رجل فاضي بس انت نايم في نوع من العجلة شوي في الامر - 00:59:57

وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج من المنزل. طيب قلبها. والله احيانا المرأة خلص بتحب جالسة مع زوج. ما يخرج ابدا لعمل وظيفة. وتخشى اذا خرج اصلا ان يقابل النساء وكذا ويابها وامرأة اخرى. تمام. فهو تخيل - 01:00:14
عرجاء شوفها. يعني فيكم ايها كل المشاكل. وما بدها ايها يطلع من البيت خايفه هو يعني هو بده يقول لك كيف صبره من اجل الله. قال فكنت اجلس في البيت - 01:00:37

حافظا لقلبها. نعم. قال ولا ابهر لها من البغض شيئا وكأني على جمل الغضى من حوضها. قالوا لا اظهر لها من البغض واني جالس على الجمر انت متخيلا ما يعني اخد امرأة فيها اشكاليات كثيرة في الخلقة. نعم - 01:00:50
قال ولا اظهر لها من البغض شيئا وكأني على جنب الغضب من بغضها فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت. الله يرزقه الصبر.
يعني ثواب الصابرين ان شاء الله ابو الصبي. نعم. قال فما من عملي شيء هو ارجى عندي من حفظي قلبها. سبحان الله. قلت له فهذا عمل الرجال. واي شيء ينفع ضجيج المبتلى - 01:01:04

تضجر باظهار النوم. وانما طريقه ما ذكرته لك من التوبة والصبر وسؤال الفرج. اذكر ذنوبا ويدرك ذنوبا وتذكر ذنوبا كانت هذه عقوبتها تسليط هذه المرأة علي مع انه المرأة واضح انها تحبه. يعني هو اذا هو مشكلته مع هاي المرأة اللي فهمناه في النهاية مش انه هي سليطة اللسان - 01:01:23

لا هي مشكلته ان الله القى في قلبه بغض ما يظهر انها كانت تؤديه بل هي تحبه وتزيد في المحبة. نعم هو تذكر دون من كانت هذه عقوبتها وباء وبالغ فان وقع اه فرج في الحساب والا ايش انه هو بالغ وتدكر ذنوبا كانت هذه عقوبتها فان وقع - 01:01:44
ورج في الحساب والا استعمال الصبر على القضاء عبادة. على قضاء الله يعني اصبر ان وقع فرج في الحساب يعني اذا وقع فرج فهذا شيء ربنا كتبه لك. والا فاستعمل الصبر على قضاء الله فان الصبر على قضاء الله عبادة. احسنت - 01:02:02

وتكلف شف وتتكلف اظهار المودة له. تصنع ما دامت انت مش قادر تطلق وصلنا المودة. نعم قال وان لم تكن في قلبك ثبت على هذا - 01:02:19

ذنب في يلام. انما ينبغي التشاغل مع من قيده والسلام. جميل هذى ايش يعني قالوا ليس للقيد ذنب فينام وانما شغلك مع من قييك به. ايش يريد ان يقول لك - 01:02:35

هاي المرأة قيد القعدة وانت في ايدك كلبشات حديد بدك تفضل تحكي مع الكلبشات هيك كلبشات كلبشات اطلع يمين. انت بتحكي مع القيد هادا بتكون عقلك فيه شيء بتحكي مع من وضع الكربشات في يدك انه يا فلان ترى - 01:02:48

يعني خلينا نتحول بطريقة ثانية يعني. حاطين فيك هاي الكلبات والقيود. فهو بده يجي يشبه لك انه هذه المرأة قيد من الذي سلطها عليه؟ الله سبحانه وتعالى. فتعامل مع الله بالتوبة بالاستغفار بسؤال الفرج. سله ان يفرج عنك. ان شاء الله تفك هذا الكلبش - [01:03:04](#)

تمام تعود الائمة تصبح المرأة محبوبة الى قلبك او انك تستطيع تطليقها وينتهي الامر. اما تضلك تشتم المرأة وتؤذيها ولا تتكلم معها بما يعني ماذا تستفيد من هذا انت مش قادر تطلق نرجع نقول انت مش قادر تطلق - [01:03:23](#)

كان لها ديون تشكو وتدم وتجرح هاي الانسانة. معنى هي تحبه ومقبلة عليه. هذا ليس من اخلاق الرجال ولا من المروءة. اما ان تطلق يعني على الدليل اللي عليها حتاك او انك تصبر على وجودها عندك وتسأل الله ان يفرج عنك. نعم - [01:03:41](#) قال رحمه الله فصلا لا ريب ان القلب المؤمن بالله سبحانه وباوامره يحتاج الى الانعكاس على ذكره وطاعته وامتثال اوامره. وهذا يفتقر الى جمع الهم. وكفى ما وضع في الطبع من المنازعات الى الشهوات مشتتا لهم المجتمع. فينبغي للانسان ان يجتهد في جمع همه لينفرد همه بذكر الله لينفرد قلبه - [01:04:02](#)

فسد قلبه. نعم ولينفرد قلبه بذكر الله سبحانه وتعالى واوامره والتهيئ للقاء. وذلك انما يحصل بقطع القواطع والامتناع عن القواطع اللي هي يعني القواطع التي تقطعك عن سيرك الى الله - [01:04:22](#)

من الشهوات الدنيا الشواغل وما يمكن وما يمكن قطب القواطع جملة فينبغي ان يقطع ما يمكن. ان تقطع جميع القواطع هذا لا يمكن قال وما يمكن قطع القواطع جملة. انك تقطع كل الشهوات في الحياة وكل الشواغل. هذا لا يمكن - [01:04:38](#) في النهاية هناك مطعم هناك مشرب. هناك منكح يعني هذه حتى وان هي في النهاية جزء منها من القواطع لكن انت تحتاج ان تتكيف معهم عايش معها وتحسن توجيهها. اما تقولي اريد ان اقطع كل قوافع الدنيا - [01:04:59](#)

مستحبيل ذلك قال وما يمكن قطع القواطع جملة لا يمكن ان تقطع كل الشواغل ولذلك فينبغي ان يقطع ما يمكن منها الشواغل الزائدة وما هو مفروض عليك ان تحسن التعامل معه والتكييف معه. هكذا هي الحياة - [01:05:15](#) كثير من الناس بقول لك انا مش قادر اطلب علم حتى ايش اخلص كل الامور يعني اخلص الجامعة وييجيني ولاد وكذا. لا عمرك ما راح تطلب العلم بهذه الطريقة. هذه قواطع مفروضة عليك في الحياة اصبح - [01:05:33](#)

الانسان الذكي النبي الذي يوفقه الله للخير هو لا ينتظر ذهاب القواطع من حياته لانها لن تذهب كلها لن تذهب انما يعمل على قاعدة ايش يا مشايخ؟ تخفيف القواطع والتكييف مع ما هو مفروض عليه منها - [01:05:49](#)

انه انت احياناً ممكن تقطع قاطع معين بطريقة عنيفة يسبب لك قواطع اخرى بطريقة اعنف وهذا لا بنصح الشباب يطور في بعض القرارات. انه بدبيش ادرس بدبيش كذا طب شو بدك تعمل - [01:06:06](#) خلص بدي اصبر وكذا وبعدين بلاقي شغل بس اكبر لما يكبر تيجيه قواطع اعلى انه ما لقى شغل ما لقى وظائف ما فورط نفسه في امور اصعب واصعب. فاحياناً ليس دائمًا الخروج - [01:06:18](#)

من القواطع هو الحل في قواطع نعم اخرج منها والامور طيبة ولا تؤثر على المستقبل في قواطع لأننا بقول التعامل معها بشكل عقلاني تحجيمه والتكييف معها. افضل في استدامة الحالة العلمية في حياتك وبقائك. من ماذا - [01:06:31](#) من انك تقطعها وتشيلها في هاي الفترة انه انت الان ممكن تشيلها بس رح ترجع لك متضخمة بشكل اسوأ واصعب في مراحل عمرية متقدمة. وهنا بدك تسأل عن الخبرة واصحاب النظر - [01:06:50](#)

الشاب الصغير خلص هو بنظر للشبر احياناً اللي امامه لا يعرف انه الحياة الثالثين والاربعين تصبح معقدة اكثر خاصة مع تفاصيل الاولاد والذرية هذي قاعدة مهمة في الحياة لما قال لك وما يمكن قطع القواطع جملة - [01:07:03](#) فلن تستطيع الخروج من كل شواغل الدنيا لانه الحياة وكل زمان له شواغله الناس ابناء زمانهم والناس ابناء زمانهم يعني بييجيني واحد بيقول لي يا شيخ هو قدیماً كانوا يدرسوها مثلاً في كذا وكذا - [01:07:18](#) كله ماشي قدیماً ما كان هذا بس انت ابن زمانك يعني انت بتعيش ضمن منطقة معينة واقع اجتماعي محاربة الواقع الاجتماعي تماماً

تماماً ممكّن تكسرك انت مش تكسر الواقع انت اللي تنكسر مش الواقع اللي ينكسر - 01:07:33

ويؤثر هذا على ايمانياتك وعلى سلوكك وعلى عبادتك لله سبحانه وهمون يعني اظن محتاجين لنوع من العقلنة في التعامل مع القوافع في قواطع نعم سهل التجاوز عنها في قواطع مش سهل ابداً تتجاوزها بل احياناً قد يكون تجاوزه واهماها. الان بمشي بس في المستقبل بضر - 01:07:49

بدك تحسن التعامل والتكييف معها بشكل يعني هادي. والله اعلم. نعم قال فينبغي للناس اه وما رأيت مشتنا لهم مبدلاً للقلب مثل شيئاً. احدهما ان تطاع النفس في طلب كل شيء تشهيه. هذا اول مبدد لهم - 01:08:11
انت تكون همتك مجموعة على طلب علم او على صلاح اول ما يشتت همك ما هو؟ ان تطاع النفس في طلب كل شيء تشهيه من مطعم ومشروب وشهوة ولذة. اول مرة يجتمع لهم اذا انت هيكل حياتك. نعم. قال وذلك لا يوقف على حده - 01:08:28
سيذهب الدين والدنيا ولا ينال كل المراد. ومثل ان تكون الهمة في المستحسنات او في جمع المال او في طلب الرئاسة وما يشبه هذه الاشياء. فيا له من شتات لا جامع له. اذهبوا - 01:08:46

العمر ولا ينال بعض المراد. حتى هاي الامر لو بدك تناهياً يلا يلا تناجر جزء من هذه المستحسنات اصلاً. اه قال والثاني مخالطة الناس خصوصاً الامر الثاني الذي يسبب شتات القلب ما هو؟ المخالطة - 01:08:56

كثرة المخالطة تضيع وقت طالب العلم. نعم والمشي في الاسواق فان الطبع يتناقض الشهوات وينسى الرحيل عن الدنيا. ويحب الكسل عن الطاعة والبطالة والغفلة والراحة. فيتقل على من الف مخالطة الناس - 01:09:10
بالعلم او بالعبادة. ها. فيتقل على من الف مخالطة الناس كلفة مخالطة الناس ما عندكش عزلة اجتماعية احياناً هذا يورثك ثقل عن طلب العلم تصبح ما عندك قدرة انك تقعد تمسك كتاب ساعة - 01:09:23

كل ما مسكته ساعة خاص اليوم الخلطة برجع بقول انه صار في خلطة الكترونية وهذا من اسوأ انواع الخلطة الان. يعني قديماً كانت الخلطة انه يطلع من بيته للمجتمع اليوم لأعملوا لك خلطة بدون ما تطلع من بيتك. امسك هذا الجوال - 01:09:40
كلش تصفح مو هذي خوطة واصبحت نمط اجتماعي سيء جداً جداً لينا جميعاً كطلاب علم. انه الانسان اذا بده يمسك كتاب كل عشر دقائق نشوف مين حكى معها واتساب شو فيها عالفيسبوك بعدين برجع بهم بعدين بقرأ بعدين برجع بفتح التلفون - 01:09:56
لاحظ انه هو مش قادر يصبر اللي يترك التلفون ساعتين وثلاث. بدون ما يشوف رسائل الواتساب والتليجرام والفيسبوك وما شابه ذلك. وهذا من اسوأ انواع المخالطة وهي التي غيرت انماط الحياة العلمية المعاصرة - 01:10:14

لذلك ما عدت تشعر في انجاز في الكتب في المصنفات في التعلم في القراءة لانه صح ممكن يجي يقول لك انا بقعد في الدار بقرأ اسئلة والله وانت بتقرأ كم مرة بتفتح التلفون؟ - 01:10:29

انت بتقرأ كم مرة بتفتح التلفون؟ حتى شوفوا انا مش هادي في انك بس تجلس. انا بدي اشوف نمطك في القراءة. هل هو نمط منتج ولا لا؟ اما انت دايمماً ماسك لي الهاتف في يدك - 01:10:40

بتخادع نفسك انك عم تقوي وانت مش عم تقرأ. زي حال كتير سهل لما يدرسوا الامتحانات وكذا. لا هو درس ولا قرا ولا شي ماسك التلفون. وشوي بقرأ له صفحتين بعدين برجع بمسك - 01:10:50

العلم يؤتى فيقول لك فيتقل على من الف مخالطة الناس حتى بالسوشيوال ميديا. التشاغل بالعلم بالعبادة حتى نفسك خلاص ما عندك نمط تعبد انك تذكر الله وانت هادي ومركز ويتذكر ما عنده هاي الایمانيات. او المشاعر خلص حتى العبادة عند كثير من طلبة العلم اصبحت - 01:11:00

عادي يعني اني خلص بصلبي وكذا ممكن اذكار اذكار سريعة نحكي اذكار يعني هيكا كأنه رجل الي بتشعر رجل الي خلص مبرمج حاله انه في عبادات لازم بس هو لا يشعر بروح العبادة - 01:11:24

لأ هو خلص عم بمارسها. لانه انا طالب علم الاصل اني اعمل هاي الامر بس روحها كعبادة وشعور القلب والحضور جداً هذي مشكلة والله. نعم فمن اراد اجتماع همه ولا يزال يخالطهم يخالط الناس حتى تهون عليه الغيبة فيصبح مثلهم يفتتاب الناس في المجالس -

وتضييع الساعات في غير شيء. نعم. فمن اراد اجتماع همه فعليه بالعزلة اراد اجتماعهم فعليهم العزلة بحيث لا يسمع صوت احد.

01:12:00 - بحيث لا يسمع صوت احد ما تسمعوا صوت احد

لا عالسوشیال ميديا ولا على فيس ولا عكذا ولا مرة. تجلس بغرفتك بينك وبينك بس الكتاب فقط لا غير. نعم. قال فحين اذ يخلو

01:12:12 - القلب من معارفه ولا تجد النفس رفيقا مثل الهوى يذكرها ما تشتتهي. فاذا اضطر الى المخالطة كان على وفاق كما

كما تنهوى الصدف فاذا اضطر الى المخالطة كان على وفاق كما تنهوى الصدف. نعم. لحظة ثم تعود الى ماء فهذه طريقة طريق

01:12:30 - السلامة اضطررت الى المخالطة كن مثل الصدف البرمائية مش الصدف برمائي

انه بيقفز شوي للبر بشوف الناس السلام عليكم شو اخباركم كذا كذا بعدين برجع للماء. فانت حياتك في الماء في العلم في الكتب في

01:12:47 - المصنفات. فاذا اضطررت الى المخالطة بتقفر قفزة

بس بتشوف شغله كذا كذا وبترجع للماء قال فهذه طريقة السلامة فتأمل فوائدتها تطب لك. جميل. قال رحمة الله فصلا. ما رأت عيني

01:12:59 - مصيبة نزلت بالخلق اعظم من سبهم للزمان وعيهم للدهر

وقد كان هذا في الجاهلية ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقالا لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. نعم كثير من الناس

01:13:13 - للأسف يقع في هذا المنكر بشتم اليوم

قوم اللي عرفتك فيه اليوم اللي هذا شتم اليوم اللي عرفتي فيه اليوم هذا حقيقة كله كلام خطير وحرام ولا

01:13:23 - يرضي الله سبحانه اه ابو الحسن

سيأتي معنا لان الله عز وجل هو السبب في اقضية الدهر ان الجاهليين قد يسبون الدهر لما يجري فيه من القدر وما يصرفه

01:13:38 - من البلاء. فانت عندما تسب الدهر لما فيه من القدر

ما يشرفه من البلاء حقيقة هل الدهر هو المسئول عن القدر التي حصلت ام الله هو المسئول عن القدر والدهر انما هو ظرف لها

01:13:55 - الدهر هو ظرف للقدر. فانت عندما تسب الدهر للقدر انت فعليا تسب الله

لان الذي اتى بالقدر ليس الدهر انما هو الله سبحانه. وليس المراد بالتأكيد ان من اسماء الله الدخر. هذا مفروغ منه. نعم. قال ومعناه

01:14:13 - ان انت تسبون من فرق شملكم وامات اهاليكم

الى الدهر والله تعالى هو الفاعل والفاعل الحقيقي بهذه القدر المؤلمة قال فتعجبت كيف اعلم اهلك اعلم اهل الاسقام في هذه

الحال اهل الاسقام اهل الامراض. نعم قالوا لهم على ما كان اهل الجاهلية اليهما يتغيرون. يعني يسبون الانسان المبتلى بمرض -

01:14:25

يصير يقول لك يا خال الزمان وهالدهر يشتمه ويبلغه انت تشنتم الذي يحرك القدر فعليها لانه الدهر هو زمان يعني ليس فاعلا لشيء

01:14:48 - ظرف. نعم. قال حتى ربما اجتمع الفتناء والادباء الظراف على زعمهم

فلم يكن لهم شغل الا ذنب الا ذم الدهر. حتى الشعرا وكم ابو العلاء المعري وغيرهم كله سب للدهر وتشاؤم من تصريف الارزاق نعم.

01:15:02 - قال وربما جاء الله تعالى الدنيا ويقولون فعلت فعلت وصنعت فعلت

يعني يقول هذه الدنيا والله فعلت فيها هيكل يا شيخ ما فعلت الذي فعل هو الله بيقول لك شايف الدنيا شو سوت فيها يا شيخ

01:15:21 - حذيفة؟ الدنيا زمان الدنيا ما سوتش

الذي سوى الفاعل الحقيقي في هذا الوجود والله فانتبه من هاي العبارات الدنيا سوت فيها. الزمان عمل فيها. هذي كلها يعني يجب ان

01:15:35 - ينتبه لها الانسان. لان الفاعل هو الله. نعم. قال حتىرأيته لابي القاسم

يقول ولما تأمى الدهر وهو ابو الورع عن الرشد في انجائه ومقاصده تعاملت حتى قيل اني اخوه عمن ولا غروا ان يهدوا الفتى هل

01:15:50 - ووالده؟ هذى مو مثلا هذى مشكلة

قاسم الحريري يذموا الدخل فيقول ولما تعامل الدهر وهو ابو الردى وابو الردى. فلما تعامل الدهر نعم تحتاج الى نظر لكن انا اظن

قدиш يقول لك ابو الردى من جهتي انه يعني هو الذي يأتي بالردا نعم. ولا غروا ان يحدوا الفتى حدو والده - 01:16:00
الدهر لان الدهر ابو الورى يعني اذا تحتاج الى مراجعة. ممکن فعلا المهم يقول ولما طعام الدهر بعد ان اتى بجملة معترضة وهو ابو الردى الاخ يقول لا هي في نسخة ابو الورى ولما داروا عن الرشد - 01:16:29

في انجاءه ومقاصده. بعد الجملة المعترضة برجع الكلام لما تعامى الدهر عن الرشد طب هل الدهر يتعامى عن الرشد الصلاح والخير
جعل الدهر يتعامى عن الرشد والخير والصلاح هو نوع من انواع سب الذهب - 01:16:49
بس بطريقة يعني هيكا دبلوماسية. سببت الدهر انه يتعامى عن الرشد والصلاح ابن الجوزي لاحظ انه حتى هذا الداء تسرب الى
الادباء. نعم قال وقد رأيت خلقا يعتقدون انهم فقهاء وفهماء ولا يتحاشون من هذا وهؤلاء ان ارادوا بالدهر مرور الزمان فذاك لا
اختيار لهم ولا مراد ولا يعرف رشدا من ضلال - 01:17:07

ولا ينبغي ان يلام فانه زمان مدبر لا مدبر. فيتصرف فيه ولا يتصرف. فالزمان الله يتصرف فيه وليس الزمان هو الذي يتصرف بالناس.
نعم قال وما يظن لعاقل ان يشير الى ان المذموم المعرض عن الفرشد السيء الحكم هو الزمان. نعم زمان بقول انه والله الزمان تعامي
عن الرشد هذا ليس كلاما - 01:17:29

قال فلم يبق الا ان القوم خرجوا عن رفقة الاسلام ونسبوا هذه القبائح الى الصانع فاعتقدوا فيه قصور الحكمة وفعل ما لا يصح. كما
اعتقدوه ابليس في تفضيل ادم صلى الله عليه وسلم. هو ليس المراد انه يكفر هؤلاء يعني. ويقول لك انه هذا يؤدي الى الخروج عن
رفقة الاسلام - 01:17:51

يعني يصل احياء للكفر لكن هو لا يكفرهم باعيانهم. نعم قالوا هؤلاء قالوا هؤلاء لا ينفعهم مع هذا اعتقاد اعتقاد الاسلام. هو
يريد ان يقول شيخ من يعني اصبح هذا عادة له - 01:18:08

وهو انه يشتم ويسب الدهر لا يقصد انه فلتة ابو القاسم الحريري او شيء يكفر ويقول ان مثل هذا الكلام اذا صاحبه كان معتقده فعلـا
معتقد فعلا جواز سب القدر والقضاء والاستمرار على هذه الحالة. نعم يكفل لذلك ابو العلاء المعربي. حكموا عليه بالزندة بسبب ذلك
- 01:18:28

شخص احيانا ممکن يكون تكلم بها في لحظة ضعف او مش منتبه للكلام او معاناته. او لا يدرك والا انت لو بذك تستعجل في هذا الباب
تخرج فنام من الناس - 01:18:49

وابن الجوزي هو من يعني معروف انه ليس من المتشددين في ابواب التكفير الاعياد انا اعتقد انه هو يتكلم انه الاستمرار على هذه
الحالة والمداومة عليها لا ينفع معها انك تصلي او تصوم ثم اجدك بعد ذلك تشتم الدهر وتسبه - 01:19:01
هذا راه يحميك يعني. لا يحميك عن الخروج الى عن دائرة الاسلام. نعم ممکن نقول انه يريد ان يطلق حكم التكفير العين على من
وصل الى هذا الاعتقاد وصل الى اعتقاد - 01:19:17

ان الله عز وجل حكمته قاصرة وان افعاله لا تخرج عن تدبير بالتأكيد يعني اتهام الله سبحانه وتعالى. انا انا فقط ما اريد ان اقوله انه لا
انه لا يقصد - 01:19:45

تكفير اعيان من سبق ذكرهم وهو يقول ان هذه الحالة اذا وصلت لصاحبها الى الشك في حكمة الله او اتهام الله بالقصور قد يصل
بصاحبها الى الكفر بالتأكيد والعياذ بالله - 01:19:57

على لسان على لسان شخص بغض النظر عن الحكم على الان ساقصد يعني هل يعذر بهذا انه لا يعني كانه هو لا يقول بنفسه هذا
الكلام حتى ما هو انت في النهاية عم تأتي بفكرة - 01:20:08

اذا انت اتيت فيها بسياق انك تريدين تذمـ الدين يسبون الزمان اتيت بشخص يسب الزمان وشخص بنصحه لك ساعة فيه من باب تنبـيه
الناس. اما انك تأتي بقصة في سب الزمان وكذا على لسان غيرك - 01:20:27

وكأنك يعني وتتطـرق يعني وتستظرـف ذلك وتـمزـح به وهؤلاء لا ينفعـهم هذا الـزـيـغـ اعتقاد الاسلام وما بتـكلـمـ عن كـفـرـ الـاصـغارـ هـساـ اليـ ما بـعـتـقـدـ انه ذـرـيـعـةـ اذاـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ ويـوصـلـهـ معـ الـوقـتـ الىـ هـذـاـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ - 01:20:41

قال رحمة الله فصل من عجائب ما ارى من نفسي ومن الخلق كلهم الميل الى الغفلة عما في ايدينا مع العلم بقصر العمر وان زيادة الثواب يلقاءك بقدرها هنا هي قصيرة العمر اغتنم يوم يومين مني وانتظر ساعة النفر واياك ان تشغل قلبك بغير ما خلق له. هو يقول لك الدنيا كلها - 01:21:06

عبارة عن ايام التشريق اغتنم يومي من اللي هو يوم الحادي عشر والثاني عشر منتظرا ساعة النفر يعني ساعة خلص. الخروج من مني والذهاب الدنيا هي يومي تشريق وانا اريد انه ايش؟ انتظرا ساعة الذهاب الى الله. نعم - 01:21:26

واحمل نفسك على المر وقمعها اذا ابت. ولا تبرح لها في في الطوال فاما انت الا في مرجعى. ولا تسرب لها في قال ولد تسرب لها في الطوال فاما انت الا في مرجعى - 01:21:44

الحبل الذي تكون انت ربطة فيه الدابة يقول لك يعني لا تعطيها مساحة كثير لنفسك انها تبعد في راعي ماسك اه جمل بحبل ارخاله كثير كثير شو بصير في الجمل - 01:22:01

انك ترجعو صعب كذلك نفسك نتنيا هو عن الموت. المهم يقول لك لا تعطي نفسك مساحة انا تروح تبعد عنك كثير في ملذات الدنيا. لانه اذا راحت بعيد ما راح تعرف تجيها - 01:22:15

اذا بدها تسرب شوية مطاعم مشاري النزهات حولك. نعم. قال وقبح بين كن بين الصفين ان يتضاعل بغير ما هو فيه. احسنت. واحد بين الصفين يعني واحد امام عدوه هل بينفع بروح مثلا يشتغل - 01:22:32

طعام ولا شراب ولا سوشل ميديا ولا كذا. العدو امامك لذلك انت في الدنيا في معركة ومن كان بين الصفين عند في الدنيا في معركة فقيح ان تنشغل بغير معركتك معركة الحياة - 01:22:49

رحمة الله فصلا قد كررت هذا المعنى في هذا الكتاب وهو الامر بحفظ السر والحذر من الانبساط فيما لا يصلح بين يدي الناس. فرب منبسط بين يدي من يظنه صديقا فيقول في - 01:23:03

صديق او في سلطان انه لا يهتم في ذلك فيكون السبب وانه لا يهتم في ذلك انه لا يهتم في ذلك سيكون سبب هلاكك. وكثير من الشباب هذه ورطاتهم طول اللسان - 01:23:14

طول اللسان يتكلم عن السلطان ويتكلم عن شيء وبيقول لك ما حدا سامي هاي كل الدنيا سامحت ورط نفسه في المعالق يذهب بعيدا عن اخوانه اخوانى ويحفظ لسانه. تكلم بكلمة تنفعه - 01:23:29

حتى لو عندك نظارات معينة احفظ ما في داعي كثرة الكلام الذي لا يأتي بخير. نعم فاوoshi سليم الصدر الذي يظن في الناس الخير ان ان يحتاج من الناس. اه يعني ما تفكري انه لا هذا صاحبي اكيد ما بحكي عنى - 01:23:47

فيها صاحبي الكلمة التي تحتاج ان تعتذر منها لا تتكلم بها ابدا قال والا يقول في الخلق كلمة لا تصلح للخلق ولا يفتر بين يظهر الصداقة او التدين فقد عم الخبث. الظاهر ان ابن الجوزي اقتبس من هذا يعني. فلذلك كرر - 01:24:04

المعنى كثيرا نعم احسنت يا بابا يعني قرص الصديق بتتباه انه يا عمي انا مش قلت لكم ما حداش يحكى السر. اه قال رحمة الله فصلا تأملت على اكثر الناس على اكثر الناس عبادتهم فاذا هي عادات. فاما ارباب اليقظة فعادتهم عبادة حقيقة. فان الغافل يقول سبحان الله - 01:24:21

اكثر الناس عبادتهم عادات واما اهل اليقظة بالعكس عادتهم اصبحت عادات حتى العادات كالطعام والشراب بنية حتى نؤمن بنية. نعم والمتيقظ ولا يزال فكره في عجائب المخلوقات او في عظمة الخالق فيحركه الفكر في ذلك فيقول سبحان الله - 01:24:44 ولو ان انسانا تفك في رمانة فنظر في تصفييف جبهها وحفظه بالاغشية لثلا يتضائل واقامة الماء على عظم العجم وجأل الغشاء عليه يحفظه وتصويره للفرح في بطن البيضة والادمي في حشى الام الى غير ذلك من المخلوقات ازعجه هذا الفكر الى تعظيم الخالق. فقال سبحان الله - 01:25:08

وكان هذا التسبيح ثمرة الفكر فهذا تسبيح المتيقظين وما تزال افكارهم تجول. فتقع عادات شو الفرق بين سبحان الله لما تصدر من غافل وسبحان الله لما تصدر من متيقن اكثروا في غفلة. وبعد الصلاة بتحكيم سبحان الله سبحان الله - 01:25:27

ماشي يعني مش يعني سبحان الله عندنا لن تنتج من تأمل لم تنتج من يقظة نفس لكن واما اصحاب اليقظة فلما يحكى سبحان الله يأتيها ان يقظة. بحكيها عن فكر. بتفكير فرمانة. تفكير بيبيض الدجاج. تفكير في فلما حكى سبحان الله حكاها من انسان يعتقد -

01:25:45

معناها متتصورا لحقيقةتها. نعم قال وما تزال افكارهم تجول فتقع عباداتهم بالتسبيحات محققة. وسبحان الله بحق يعني. اه قال وكذلك يتذكرون في قبائح ذنوب قد تقدمت فيوجب ذلك الفكر احياء الباطن وقلق القلب وندم النفس. حركة الباطن واحياء ماشي -

01:26:06

قال وقلق القلب وندم النفس فيثمر ذلك ان يقول قائلهم استغفر الله فهذا هو التسبيح والاستغفار واما الغافلون فيقولون ذلك عادة وشتان ما بين الفريق. وهذا كلام صحيح حقيقة ويجب ان ينتبه له المسلم ونذكر انفسنا والله بذلك -

01:26:27

انه فرق بين تسبيح الغافلين وبين تسبيح المتيقظين تقول لا الله الا الله استغفر الله. في انسان بحكيها بسعادة اسان في انسان بحكيها بكامل قواه بكامل طاقته بكامل تصوره ويقطنه لمعنى استغفر الله لمعنى لا حول ولا قوة الا بالله -

01:26:43

الذكر لما يخرج بيقظة تكون يشعر بالإسلامية معه بقوه بالانبساط لما يخرج بهيك مجرد عادة على اللسان وانت غافل لا تشعر بتلك القوة التي تندرج في ابداء قلبك. نعم قال رحمة الله فصلا لا يصفو التعبد والتزهد والاشتغال بالآخرة الا بالانقطاع الكلي عن الخلق.

بحيث لا يبصرون ولا يسمع كلامهم الا في وقت ضرورة كصلة جمعة -

01:27:02

او جماعة ويحتذر في تلك الساعات منهم وان كان عالما يريد نفعهم واعدهم وقتا معروفا واحتذر في الكلام. واما من يمشي في الاسواق اليوم ويبيع ويشتري مع هذا العالم المظلوم ويرى المنكرات المظلم نعم -

01:27:27

مع هذا العالم المظلوم ويرى المنكرات والمستهجنات فما يعود الى البيت الا وقد اظلم القلب. هذا الزمن كانت الاسواق وعندهم يعني في زمنهم ايش في يكون لباس المرأة يعني ؟ اكيد ما كانش اللي في الاشياء في زماننا. ممكن امرأة اظهرت كعبها امرأة اظهرت شيء من الزينة بحجاب كامل في حسبة في هذا لو جاء الى جمانة -

01:27:41

السوق والله مش يظلم القلب. بالايمان اليوم مش فقط يظلم القلب. يسلب الایمان ويجعلك تقع في المنكرات. وتترك كل شيء يعني سبحان الله كنت عليه من خير وصلاته. نسأل الله العافية. نعم -

01:28:02

قالوا فما هي ؟ فلا ينبغي للمربي ان يكون خروجه الا الى الصحراء او المقابر. سبحان الله. ولك اطلع اما لصحراء او مقبرة هذه الدنيا والله حتى بحطوا لك فيها فساد -

01:28:14

خرجت للمقبرة بتلاقي منكرات. نعم قال وقد كان جماعة من السلف يبيعون ويشترون ويحتذرون وما هذا ما صفى لصافيهم وقت حتى قاطع الخلق قال ابو الدرداء رضي الله عنه زولت العبادة والتجارة فلا فلم يجتمعوا فاخترت العبادة. نعم. وقد جاء في الحديث الاسواق تلهي وتلغي. فمن قدر على الحمية النافعة -

01:28:27

واضطر الى المخالطة والكسل هذا حديث موقوف على ابي الدرداء. نعم قال اه فمن قدر الى الحمية النافعة واضطر الى المخالطة والكسب للعائلة فليحتذر احتراز الماشي في الشوك وبعيد سلامتك. يعني لو بدىك تروح عالسوق -

01:28:46

اشي كانك تمشي على شوك حصل حاجتك من السوق واهرب ويلها يلا تسلم. وبعيد سلامتك. يعني حتى وانت حذر تمام الحذر. بعيد سلامتك. يعني العين قد تضرب في صورة غير جائزة وقد تقول كلمة غير جائزة. فالانسان فعلًا يتعرض من الاسواق -

01:29:02

ويتحرس من الزواج من امرأة تحب الاسواق ويتحذر من الزواج من امرأة تحب الاسواق. لانه هاي المرأة يعني بتتعبعك عرفت انه فعل بعض النساء مشكلة. هي تزيد تذهب وتأتي اسوق اسوق اسوق -

01:29:22

الحمد لله الذي عافانا من هذا. نعم قال رحمة الله فصل بل رزق قلبا طيبا ولذة مناجاة فليراعي حاله وليحذر من التغيير. وانما تدوم له حاله بدوام التقوى. يعني من رزق بابا من ابواب -

01:29:38

الخير والصلاح فليحذر ان يفقد هذا الباب او يسلب هذا الباب في يوم من الايام قال وكنت قد يدوم لي هذا الباب من ابواب الخير بدوام التقوى قال وانما تدوم له هذا الباب من ابواب الخير اذا فتح لك سر دوامه -

01:29:52

للله سبحانه وتعالى. نعم قال وكانت قد رزقت قلبا طيبا ومناجاة خلوة. فاحضرني بعض ارباب مناصبي الى طعامه فما امكن خلافه.

خلافه يعني ما قدرت اتفيغ عن عزومة هذا الوزير يعني. نعم - 01:30:08

فتناولت واكلت منه فلقيت الشدائـنـ فلقيت الشدائـنـ يعني حرمـتـ من لذة القلب وهـنـيـ لـقـمـةـ وـاحـدـةـ. نـعـمـ قال وـرـأـيـتـ العـقـوـبـةـ فيـ الـحـالـ

واستمرت مدة وغضبت على قلبي وفقدت كل ما كنت اجدهـ فـقـلـتـ واعـجـبـاـ لـقـدـ كـنـتـ فـيـ هـذـاـ كـالـمـكـرـهـ. فـتـفـكـرـتـ 01:30:25

واذا بهـ قدـ كانـ يـمـكـنـ مـدارـةـ الـامـرـ بـلـقـيـمـاتـ يـسـيـرـةـ. انـماـ التـأـوـيلـ تـنـاـولـ بـشـهـوـةـ اـكـثـرـ مـاـ يـدـفـعـ بـالـمـداـوـمـةـ. وـانـماـ التـأـوـيلـ جـعـلـ تـنـاـولـ هـذـاـ

بشـهـوـةـ اـكـثـرـ مـاـ يـدـفـعـ المـدـارـعـ. يـعـنـيـ ابنـ الجـوزـيـ لـمـ رـجـعـ مـعـ نـفـسـهـ 01:30:43

قالـ يـعـنـيـ هـذـاـ رـجـلـ صـاحـبـ مـنـصـبـ اـنـاـ يـعـنـيـ فـعـلـاـ كـنـتـ يـعـنـيـ مـشـ قـادـرـ اـهـرـبـ مـنـ العـزـوـمـةـ يـعـنـيـ فـرـضـتـ عـلـيـ فـرـضاـ فـلـمـاـ سـلـبـتـ هـذـهـ

الـمـنـاجـاـةـ ؟ـ وـلـمـاـ سـلـبـتـ ذـلـكـ القـلـبـ الـيـقـظـاـ رـجـعـتـ لـنـفـسـيـ قـلـتـ مـاـشـيـ اـنـاـ كـنـتـ اوـلـ اـشـيـ مـكـرـهـ فـيـ الدـعـوـةـ لـلـعـزـوـمـةـ. صـحـ؟ـ 01:30:59

يـعـنـيـ الـاـصـلـ الـمـكـرـهـ لـمـاـ يـرـوحـ عـلـىـ شـيـءـ وـهـ مـكـرـهـ عـلـيـهـ اـيـشـ يـوـخـدـ مـنـهـ عـلـىـ قـدـرـ الـحـاجـةـ الـتـيـ تـدـفعـ الـكـراـهـةـ. اـزاـ الـلـيـ صـارـ مـعـ اـبـنـ

الجـوزـيـ لـأـ وـلـمـ شـافـ الـلـحـمـ مـوـجـودـ وـهـاـاـكـلـ مـوـجـودـ 01:31:17

هلـ اـكـلـتـ بـشـرـاهـةـ فـعـرـفـتـ اـنـهـ اـنـاـ لـأـ اـنـاـ تـجـاـوـزـتـ حـدـ الـاـكـرـاهـ اـصـبـحـتـ اـكـلـتـ بـشـرـاهـةـ حـتـىـ حـدـ الـاـشـبـاعـ. فـاـذـاـ فـيـ جـانـبـ مـاـ كـنـتـ مـكـرـهاـ

عـلـيـهـ. هـذـهـ الـلـقـيـمـاتـ الـزـائـدـةـ عـلـىـ حـدـ الـاـكـرـاهـ 01:31:30

هيـ الـتـيـ اـفـقـدـتـنـيـ حـلـاوـةـ الـمـنـاجـاـةـ. شـفـ حـجـمـ الـاـخـوـانـ الـمـحـاسـبـةـ لـلـنـفـسـ عـنـدـ اـبـنـ الجـوزـيـ. هـذـهـ الـيـقـظـةـ بـسـبـبـ الجـوزـيـ مـتـيـقـظـ اـنـتـ

مـتـخـيـلـ اـنـهـ هـوـ عـمـ بـيـحـسـبـ اـنـاـ اـيـشـ الـلـيـ اـفـقـدـنـيـ الـلـذـةـ اـهـ الـعـزـوـمـةـ الـفـلـانـيـةـ. طـبـ الـعـزـوـمـةـ الـفـلـانـيـةـ اـنـاـ كـنـتـ يـعـنـيـ مـشـ مـاـ بـقـتـ اـسـطـعـ

اعـتـذـرـ مـنـهـ بـرـوزـ 01:31:45

غضـبـ عـلـيـ اـهـ بـسـ اـهـ هـوـنـ اـنـاـ اـكـلـتـ حـدـ الـلـازـمـ وـلـاـ مـشـ حـدـ الـلـازـمـ. اـنـاـ كـانـ الـاـصـلـ اـكـلـتـ لـقـيـمـاتـ يـسـيـرـةـ. خـلـصـ يـعـنـيـ اـعـفـ بـسـبـبـ بـعـدـهـاـ

اـنـاـ اـشـتـهـيـتـ فـاـكـلـتـ هـذـهـ الـمـحـاسـبـةـ الـدـقـيقـةـ جـعـلـتـ مـنـهـ شـخـصـيـةـ عـالـمـ 01:32:05

وـهـذـاـ الـذـيـ نـحـتـاجـهـ اـعـرـفـ اـنـفـسـنـاـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـمـحـاسـبـةـ وـالـاـنـتـبـاهـ. لـلـقـمـةـ الـلـيـ بـتـوـكـلـهـ لـلـمـوـقـفـ الـذـيـ تـقـفـهـ وـهـكـذـاـ. نـعـمـ وـقـالـ وـمـنـ اـيـنـ لـيـ

اـنـ اـيـنـ هـذـاـ حـرـامـ؟ـ فـقـالـتـ الـيـقـظـةـ وـاـيـنـ الـوـرـعـ عـنـ الشـبـهـاتـ؟ـ وـاـنـ تـنـاـوـلـتـ فـقـالـتـ لـيـ النـفـسـ طـبـ مـيـنـ قـالـ لـكـ اـنـ هـذـاـ الـاـكـلـ حـرـامـ 01:32:21

جـاءـتـنـيـ الـيـقـظـةـ رـجـلـ مـتـيـقـنـ وـبـنـ الـوـرـعـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـمـالـ الـلـيـ صـنـعـتـ مـنـهـ هـاـيـ الـوـلـيمـةـ اـخـذـ بـغـيـرـ حـقـ. نـعـمـ قـالـ وـاـنـ تـنـاـوـلـتـ بـتـأـوـيلـ لـقـمـةـ

فـلـمـاـ تـنـاـوـلـتـ التـأـوـيلـ لـقـمـةـ وـاـسـتـجـلـبـتـهـ بـالـطـبـ لـقـيـتـ الـاـمـرـيـنـ بـفـقـدـ الـقـلـبـ فـاعـتـبـرـوـاـ بـاـ اوـلـيـ الـاـمـرـيـنـ عـفـوـاـ لـقـيـتـ الـاـمـرـيـنـ 01:32:39

فـقـدـ الـقـلـبـ فـاعـتـبـرـوـهـ يـاـ اوـلـيـ الـاـبـصـارـ تـسـاـهـلـ فـيـ جـزـئـيـةـ يـسـيـرـةـ جـعـلـهـ يـفـقـدـ حـلـاوـةـ الـمـنـاجـاـةـ. طـبـ اـحـنـاـ اـيـشـ بـدـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـنـفـسـنـاـ قـالـ

رـحـمـهـ اللـهـ فـصـلـ هـمـةـ الـمـؤـمـنـ مـتـعـلـقـةـ بـالـاـخـرـةـ. فـكـلـ مـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ يـحـرـكـهـ إـلـىـ ذـكـرـ الـاـخـرـةـ. وـكـلـ مـنـ شـغـلـهـ كـلـ مـنـ شـغـلـهـ شـيـءـ فـهـمـهـ شـغـلـهـ 01:33:04

نعمـ الـاـتـرـىـ اـنـهـ لـوـ دـخـلـ اـرـبـابـ صـنـائـعـ الـىـ دـارـ مـأ~مـورـةـ رـأـيـتـ رـأـيـتـ الـبـازـ يـنـظـرـ الـىـ الـفـرـشـ وـيـحـزـرـ قـيـمـتـهـ وـالـنـجـارـ الـىـ السـقـفـ وـالـاـبـوـابـ

سـائـلـ الـحـيـطـاـنـ وـالـحـائـكـةـ الـىـ نـسـجـ الـثـيـابـ. بـقـولـ لـكـ كـلـ وـاـحـدـ 01:33:25

بـشـتـغـلـ بـفـنـهـ لـوـ كـلـ خـمـسـ صـنـائـعـ دـخـلـوـ لـعـمـارـةـ كـلـ وـاـحـدـ اـسـأـلـ الشـغـلـ تـبعـ الـقـمـاشـ رـحـ يـنـظـرـ لـلـكـنـبـاـيـاتـ وـشـوـ نوعـ الـقـمـاشـ النـجـارـ رـاحـ

يـصـيـرـ يـنـظـرـ لـلـاـبـوـابـ وـالـلـهـ كـيـفـ صـنـعـتـ. الـحـدـادـ رـاحـ يـنـظـرـ لـلـشـبـاـيـكـ 01:33:39

كـذـلـكـ اـنـتـ اـنـتـ شـوـ صـنـعـتـكـ؟ـ صـنـعـتـكـ الـاـخـرـةـ تـعـاـوـنـ مـعـ اللهـ اـذـ دـخـلـتـ اـلـىـ هـذـاـ الـفـيـلـاـ اـلـىـ ماـذـاـ سـتـنـظـرـ الـذـيـ يـنـظـرـ اـلـلـهـ اوـ صـنـعـتـ

الـاـخـرـةـ اـذـ دـخـلـ اـلـىـ الـفـيـلـاـ بـرـأـيـكـ ماـذـاـ سـيـنـظـرـ 01:33:56

مـمـكـ مـثـلاـ مـقـارـنـةـ هـذـاـ النـعـيمـ بـالـجـنـةـ بـقـولـ يـاـ اللهـ شـوـفـ هـاـيـ الـاـمـرـ ماـ قـبـلـهـ وـالـجـنـةـ كـنـاـ فـيـهـاـ رـاحـ يـصـيـرـ يـفـكـرـ بـهـاـيـ الـطـرـيـقـةـ صـحـ؟ـ هـوـ

بـقـولـ لـكـ وـطـنـ قـلـبـكـ اـنـكـ تـكـوـنـ صـنـعـتـكـ الـاـخـرـةـ 01:34:13

وـطـنـ قـلـبـكـ اـنـ تـكـوـنـ صـنـعـتـكـ الـاـخـرـةـ فـاـنـكـ اـذـ كـانـتـ صـنـعـتـكـ وـشـغـلـكـ الـاـخـرـةـ اـذـ تـعـاـلـمـتـ مـعـ ايـ شـيـءـ مـنـ اـمـورـ الـدـنـيـاـ مـبـاـشـرـةـ وـتـرـبـيـطـ بـاـمـورـ

الـاـخـرـةـ بـشـكـلـ مـنـ الـاـشـكـالـ. كـمـاـ اـنـ الـبـازـ لـاـنـهـ صـنـعـتـهـ الـحـرـيرـ اوـ الـقـمـاشـ 01:34:26

اول ما اجت عينه على قماش وكذا. فانت اجعل صالتك الى اخره قال والمؤمن الزاهد اذا رأى ظلمة ذكر ظلمة القبر. وان رأى مؤلما ذكر العقاب. وان سمع صوتها فظيعها ذكر نفحة الصور. شو بتتصير انك كل شي بتشفوفها؟ دخلت غرفة - 01:34:43

يا الله ظلمة القبر سمعت صوت صراخ في الشارع؟ يا الله نفحة الصور كل شي تربطه امور الاخرة امور الدنيا تربطه مباشرة بالآخرة بما يعني وطنتك نفسك من الصنعة فيها. قال وان رأى الناس نيااما ذكر الموتى في القبور وان وجد لذة - 01:34:59

الجنة بهمته متعلقة بما تم وذلك يعني بما هناك بالجنة. نعم. قال وذلك يشغله عن كل قال واعظم ما عنده انه يتخييل دوام البقاء في الجنة. وان بقاءه لا ينقطع ولا يزال ولا يعتليه منغص. فيكاد اذا تخايل نفسه متقلبا في تلك - 01:35:18

كاللذات الدائمة التي لا تفنى يطيش فرحا. ويسهل عليهم في ما في الطريق اليها من الم ومرض وابتلاء وقد محظوظ وهجوم موت ومعالجة غصصه ان المشتاق الى الكعبة يهون عليه رمل زارود - 01:35:41

صحراء كانوا يمرون بها قدیما من الكوفة الى مكة والتائق الى العافية لا يبالي بمرارة الدواء. صح. ويعلم ان جودة الثمن ثم على مقدار جودة البذر هنا. فلن يتغير الاجود - 01:35:55

الزرعة في تشرين جودة الثمر ثمة جودة الثمر في الجنة على ما بذر في الدنيا. نعم قال فهو يتخييل الاجود ويغتنم الزرع في تشرين العمر من غير فتور. نعم. ثم يتخييل المؤمن دخول النار والعقوبة فيتنقص قدیما هو موسم الزراعة - 01:36:11

تشرين العمر. يعني العمر كله كانه شهر الزراعة والاخرة هي موعد القطف انا اعتقد ان العمر كله تشرين يعني العمر وحياته هي تشرين اللي راح تزرع وتبذور فيها - 01:36:28

اين ستجد الحصاد؟ في الدار الاخرة. فانا نقول افضل اوقات العمل داخل العمر بدك تحكي انت انا اظن لا العمر كله ان هكذا علماء السلوك ثم يتخييل المؤمن دخول النار - 01:36:48

قلتم يتخييل المؤمن دخول النار والعقوبة فيتنقص عيشه ويقوى قلقه. فعنده بالحالين شغل عن الدنيا وما فيها. فقلبه هائم في بيادع الشوق تارة في صحراء الخوف اخرى. فما يرى البنيان فاذا نزله الموت قوي ظنه بالسلامة ورجى لنفسه النجاة فيهون عليه. فاذا نزل الى القبر وجاءه الملائكة يسألونه - 01:37:04

قال بعضهم البعض دعوه فما استراح الا الساعة. نسأل هذا كلام هيك انشائي يعني لم يثبت في السنة انه الملائكة بتتحكي لبعضها دعوه هذا الذي عمل للاخرة من كثر تعبه في الدنيا - 01:37:24

كان الملائكة اذا شافته في القبر اصبح من اهله. قال خلوه يستريح ترى تعب في الدنيا من اجل ان يصل الى هذه المرحلة كلام وعظ يا طلال. نعم قال نسأل الله عز وجل يقطة تامة تحركنا الى طلب وتمتنعا من اختيار الرذائل. يا رب. فإنه ان وفق والا فلا نافع. نسأل الله السلام. نعم - 01:37:38

قال رحمه الله فصل لقد اعتبرت على مولاي سبحانه وتعالى امرا عجيبة. وهو انه تعالى لا يختار لمحبته والقرب منه الا الكامل صورة وبانا ولست اني حسن التخاطب. وانما كمال الصورة اعتدالها والمعتدلة ما تخلونها. ولست اعني بحسن الصورة الخارجية كما حسن التخاطيط - 01:37:58

يعني انك تكون انت يعني صاحب وجه رائع صبور بالمعنى الجمالي معايير الجمال. لا اقصد بحسن الصورة ما هو اعتدالها. يعني سبحان الله الذنوب والمعاصي تنظر في وجههم ترى انه فعلوا وجه عاصي - 01:38:17

اصحاب الخير واصحاب المجالس الطيبة انظر في وجهه فترى في سمت يعني مش ضروري يكون ملك جمال الاردن يعني لكن هو وجه مشرق بالخير. فيقول لك الصورة الخارجية سبحان الله تدل على حتى النفسية الداخلية. نعم - 01:38:36

قالوا انما كمال الصورة اعتدالها والمعتدلة ما تخلو من حصن. فيتبعها حسن الصورة الباطنة وهو كمال الاخلاق وزوال الاكدار ولا يرى ولا يرى فيها ولا يرى في باطنه خبئا ولا كدراء بل قد حسن باطنه كما حسن ظاهره - 01:38:55

وقد كان موسى صلى الله عليه وسلم كل من رأه يحبه. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم كالقمر ليلا البدر. وقد يكون الولي اسود اللون لكنه حسن الصورة فقد يكون الانسان اسود البشر - 01:39:10

لكن والله يا اخي ووجهه مريح مشغول وجهه مريح. اه قال فعلى قدر ما عند الانسان من التمام في كمال الخلقة والخلق يكون عمله.
ويكون تقربيه الى الحضرة بحسب ذلك. حضرة الله يعني نعم - 01:39:23

قال فمنهم كالخادم على الباب. ومنهم حاچب ومنهم مقرب. وينذر من يتم له الكمال. ولعله لا يوجد في مائة سنة منهم غير واحد الذي يجدد الله به الدين هذا نعم - 01:39:36

قالوا هذه حكاية ما تحصل بالاجتهاد. بل الاجتهاد يحصل منها. لانه اذا وقع تمام حتى على الجد على قدر نقصانه. وهذا لا حيلة في اصله انما هو جبلة اذا ارادك لامر هيأك له. يعني احيانا في درجات من الكمال - 01:39:49

يعني هذه خلص اصطفاء واختيار ليست هي ثمرة الاجتهاد، بل الاجتهاد ينبع منها في هناك مراتب من الكمال يقول لك ليست هي ثمرة الاجتهاد انت وصلت اليها بل هو خلص. ربنا اختارك ان تكون من المقربين اختيار واصطفاء - 01:40:04

اذا اختارك لذلك وهيأك لهذا الامر استعملك فيه. نعم قال رحمة الله فصل تأملت على قوم يدعون العقول معتبرضون على حكمة الخالق. فينبغي ان يقال لهم هذا الفهم الذي دلكم على رد حكمته اليك هو من من من - 01:40:20

فاعطاكتم الكمال ورضي لنفسه بالنقص؟ هذا الكفر المفضي الذي يزيد في القبح عن الجحد. فاول القوم ابليس. انه رأى بعقله ان جوهر النار اشرف من جوهر فلسطيني فرد حكمة يعني هو شوف هذي الطريقة في قلب الدليل عليهم. يعني الذين ينظرون الى افعال الله بالنقص - 01:40:34

ويعتبرضون عليها كيف فهمتوا انها ناقصة بعقولكم التي تدعون انها ايش؟ كاملة ادركتم ان هذه الافعال خرجت على وجه النقص.
اليس كذلك طب سؤالنا هاي العقول التي تدعون انها كاملة فادركت النقص في فعل الله - 01:40:53

من الذي اعطاكتم ايها الله معقول الله اعطيكم الكمال. العقول الكاملة واعطاكتم هذا الكمال ورضي لافعاله ان تكون ناقصة حتى تدركوا بعقولكم الكاملة ان افعاله ناقصة؟ شفتوها كيف هو يستدل هاي الفكرة؟ - 01:41:12

معقول اعطيكم العقول الكاملة هي منه حتى تدركوا ان افعاله ناقصة اعطيكم الكمال ورضي لنفسه بالنقص حاشاه سبحانه بعقولكم اصلا هي ليست كاملة انما كلها جهل. نعم قال ومر على هذا خلق كبير من المعتبرضين مثل ابن الرواندي والبقرى - 01:41:32
عم بطلاها قالوا انه ضيعت ماء الرواندي والبصري مكتوب عندنا. نعم وهذا مثل ابن الرواندي والبصري العلوى البصري صاحب الزنج ذكر بعض الناس انه كان قبل خروجه يذكر انه من عبد قيس ومن انمار وكان اسمه - 01:41:51

احمد نعم والبصري وهذا الماذي اللثيم يقول كيف يعاب ابن الحجاج بالسخف والدهر اقبح فعلا منه. اترى يعني به الزمان؟ كلامه من الاوقات لا يفعل شيئا وانما هو وتسفيه وكان يستعجل الموت ظنا منه انه يستريح. وكان يوصي بترك النكاح والنسل ولا يرى في الايجاد حكمة الا العنة والتعب. ومصير الابدان - 01:42:09

الى البلى وهذا لو كان كما ظن كان الايجاد عبثا. والحق منزه عن العبث. قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطللا. فاذا كان ما خلق لنا لم يخلق عبثا فنكون نحن ونحن مواطن معرفته ومحال تكليفه قد وجدنا عبثا. ومثل هذا الجهل انما يصدر من ينظر في قضايا - 01:42:31

التي يحكم بها على الظواهر مثل ان يرى مبنيا ينقض. والعقل بمجرده لا يرى في ذلك حكمة. ولو كشفت له حكمة ذلك لعلمت انه صواب كما كشف لموسى عليه السلام مراد الخضر في خرق السفينة وقتل الغلام. ومعلوم ان ذبح الحيوان وتقطيع الرغيف ومضغ الطعام - 01:42:51

لا يظهر لهفائدة سوى الاطلاق. على الاطلاق على الاطلاق. فاذا علم انه غذاء من هو اشرف بدننا من المذبوح حسنا فعل ذلك. نعم. قال واعجبنا او ما تقضي العقول بوجوب طاعة الحكيم الذي تعجز عن معرفة حكم مخلوقاته. فكيف تعارضه في - 01:43:11

نعود بالله تعالى من الخذلان رحمة الله فصل ينبغي لمن وعظ سلطانا ان يبالغ في التلطف ولا يواجهه بما يقتضي انه ظالم فان السلاطين حظهم للتفرد بالقهر والغلبة. فاذا جرى نوع - 01:43:31

توبيخ لهم كان اجلالا لهم وهم لا يحتملون ذلك وانما ينبغي ان يمزج بعضه بذكره وبعضه بذكر شرف الولاية وحصول الشواب في

رعاية الرعايا وذكر ودي الكريسيير العادلين من اسلافهم. يعني اذا وعدت السلطان - 01:43:45

لا تكن غليظا جافا بل ذكره انه والله منصب شريف اذا عدل الله عز وجل س يجعلكم السبعة الذين يظلون الله في ظله. اما اذا بدأت به يعني شتما وقذفا وانت لا تستحي على وجهك وانت كذا - 01:43:59

سلطان في النهاية لا تخاصم من اذا قال فعل قال ثم لينظر الواقع في حال الموعوظ قبل وعظه. فاذا كانت سيرته جميلة كما كان منصور ابن عمار وغيره يعظون الرشيد وهو يبكي وقصده الخير - 01:44:13

وهو قصده زاد في وعظه ووصيته وان رأى ظالما لا يلتفت الى الخير وقد غالب عليه الجهل اجتهد في الا يراه ولا يعظه. لانه ما تعطوش اصلا لانك اذا وعشت وانك يعني لو تعرف بماذا سيجور عليك. نعم. قال خاطر بنفسه - 01:44:29

خلص يعني اترك الباب كله. نعم. قال فان اضطر الى موعظته كانت كالاشارة. كالإشارة يعني كلمة خاطفة يعني ان شاء الله بنوصيكم بالرعاية خير والله يجزاكم الخير. حاول انك ما تصور الكلام. نعم. قال وقد كان اقوام من السلاطين يلعنون عند الموعظة ويحتملون - 01:44:49

حتى انه قد كان المنصور يواجه بانك ظالم فيصبر. هذا المنصور. وان كان طبعا هو هناك بس هو وهارون هذا الجيل الاول من خلفاء العباسيين. كان لسا فيهم خير. اه - 01:45:08

قال وقد تغير الزمان وفسد اكثر الولاية. وداهنهم العلماء من لا يداههن لا يجد قبولا للصواب فيسكن. نعم وقد كانت الولايات لا يسألها الا من احكمته العلوم وثقفته التجارب. فكان اكثر الولاية يتشارون في الجهل فتأتي الولاية اعلاما ليس من اهلها. ومثل - 01:45:22

اولئك ينبغي فصار اكثر الولاية يتتساون في الجهل تأتي الولاية على من ليس من اهلها. نعم صار اكثر الولاية يتتساون في الجهل. فتأتي الولاية على من ليس من اهلها. ومثل هؤلاء ينبغي الحذر منهم والبعد عنهم. فمن ابتدى بوعظمهم فليكن - 01:45:39

الى غاية التحرز فيما يقول. ولا ينبغي ان يغتر بقولهم عظنا فانه لو قال كلمة لا توافق اغراضهم ثارت حراراتهم. اه يعني انتبه. مش اذا قال لك السلطان عظنا تتحمس - 01:45:58

اذا قال السلطان عدنا خالص معناه السلطان هسا في حالة ايمانية لانه ممكن كلمة زيادة جيب دوارك قال وليرذر مذكر السلطان ان يعرض له بارياب الولايات. اه. لانهم اذا سمعوا بذلك صار الواقع مقصودا لهم بالا هلاك خوفا امام السلطان بالوزراء - 01:46:08

ترى الوزير الفلاني عنده مظالم وكذا لانه اذا عرف الوزير انك شكته الى السلطان ساعيته راح يدبر لك في مكيدة مرتبة صار الوعد مقصودا لهم بالا هلاك خوفا من ان يعتبر السلطان احوالهم فتفسد امورهم. والبعد في هذا الزمان عنهم اصلاح والسكوت عن الموعظ لهم اسلم. فمن - 01:46:30

غاية التلطيف وجعل بعضه للعوام وهم يسمعون ولا يعيثهم منه بشيء. والله ولا يعيثهم منه بشيء اذا فمن اضطر تلطيف غاية التلطيف وجعل وعظه للعوام وهم يسمعون يعني ايش ؟ يعني في خطبة الجمعة - 01:46:50

اذا كان يعني السلطان حاضر مع المصلين احكي يعني كلام عام. كانك تعظ العوام تقوى الله وابتعد عن المظالم ايها العوام متشدد على ايها العوام. وهو يكون يسمع معهم لعله يعني ينتبه انه احد المقصودين. اه - 01:47:08

قال رحمه الله ولا يعني منه بشيء يعني ما توجه اليه الكلام يعنيه اه اذا قال رحمه الله فصل الحق لا يشتبه انما يموه الباطل انما يموه الباطل عند من لا فهم له. وهذا في حق من يدعى النبوة. الباطل على من يموه - 01:47:27

هذا الجاهل اما الطالب العلم والانسان المتقيظ اعرف الفصل بين الحق والباطل لا يزخرف الباطل في عينه. نعم وفي حق من يدعى الكرامات. اما النبوات فانه قد ادعها خلق كثير ظهرت قبائلهم وبانت فضائحهم. ومنهم من توجبه من من - 01:47:50

توجب خسدة الهمة والتهتك في الشهوات والتهافت في الاقوال والافعال حتى افتضحوا منهم الاسود العنسى اداء النبوة ولقب نفسه بالخمار لانه كان يقول يأتيبني ذو الخمار وكان في اول امره كاهنا يشعبد فيظهر العجيب - 01:48:09

خرج في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فكتابته مزهج ووعد نجران. واخرج عمر بن حزم وخالد بن سعيد الله عليه وسلم وصف له اليمين وقاتل شهر ابن باذان فقتله وتزوج بنته فاعانت على قتله هلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبان للعقلاء

انه كان يشعب - 01:48:24

ومنهم مسيلمة ان دعا النبوة وتسمى رحمان اليمامه لانه كان يقول الذي يأتيني رحمن فامن برسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى انه قد اشرك ماءه. فالاجر معه في النبوة يعني النبوة بينه وبين محمد عليه الصلاة والسلام هيك كان يقول نعم - 01:48:46 انه فالعجب منه فالعجب انه يؤمن برسول ويقول انه كذاب. ثم جاء مسيلمة بقرآن يضحك ليش؟ لانه انت بتآمن انه هذا رسول. صح؟ يا ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول - 01:49:02

الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنك كذاب تمام فكيف انت مؤمن به انه رسول من الله تكذبه في قضية النبوة لانبي الا هو اذا انت ايمانك بانه رسول مش صحيح - 01:49:16

فهمت؟ نعم قال مثل قوله يا ضفدع يا ضفدع بنت ضفدعين نقى متنقين علاج في الماء واسفلك في الطين. ومن العجائب شاة سوداء تحلب لينا ان هداك ستره في هذه الفصاحة. ثم ثم مسح بيده على رأس سوداء تحلب. اه فذهب شعره. صار سطر - 01:49:30

شعرا الصبي مشان يجيبي الخير. راح شهر الصبي نعم. قال وبصق في بئر فيبيث. بصق في بئر راح تطلع مي بيست البئر بقول لك احوال هو يريد ان يقول انه بالله عليك مين بده يقتنع بمسيلمة الكذاب - 01:49:50

يعني حال مسيلمة على من يموها؟ الا على واحد ما عندوش ضمير ولا قلب. والا واضح انه مسلم رجل كذاب. يعني هذه فكرة الباب. ان الرجالين يظهرون بشكل واضح ينكشفون ولا يموه حالمهم الا على من - 01:50:06

الناس الجهل الذين ما عندهم اساسيات التفكير العقلي الصحيح. وهذا حال كثير من الواقع في حال الامة اليوم انه الحق فيها واضح قبلج اصحاب الفساد فيها ظاهرون لكن تستغرب انه رجل في صفح اصحاب الفساد فتعرف ان هذا انتكasaة قلب. وليس لان الفساد والله موه واحسن للتمويه. لا هي انتكasaة قلب فقط - 01:50:23

وتزوج سجاحي التي ابدأت النبوة فقالوا لابد لها من مهر. فقال مهرها اني قد اسقطت عنكم صلاة الفجر والعتمة. شف هذا المهر العطايا. اسقط عليهم صلاة الفجر والعشاء. نعم. قال وكانت سجاحي هذه قد ادعت النبوة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجاب لها جماعة. فقالت اعدوا الركاب واستعدوا للنهاب ثم اعبدوا - 01:50:47

فليس دونهم حجاب فقالو لهم ثم قصدت اليدين. طيب. ثم قصدت اليمامه تهابها مسيلمة. فراسلها واهدى لها فحضرت عنده. فقالت اقرأ علي ما يأتيك به جبريل. فقال انك عشر النساء خلقتن افواجا - 01:51:08
وجعلتن لنا ازواجا نولجهن في يكن ايلاجا. فقالت صدقت اي انتنبي. قال لها الا قومي الى المخدأ فقد هيئ لك المضجع فان شئت سلقناك وان شئت على اربع ان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع. فقالت بل به اجمع فهو اجمع للشمل وانفع. فافتضحت عند العقلاء من اصحابها فقال منهم عطارد بن حاجب - 01:51:21

ان بيونا انشي يطاف بها واصبحت انباء الناس ذكرانا. فلعنة الله رب الناس كلهم آآ كلهم بالافق اعون مسيلمة الكذابة لا سقيت اصاداؤه من رغيف حيثما كان. ثم انها رجعت عن غيها واسلمت وما زالت تبين فضائح المسيلمة حتى قتل. ومنهم طليحة - 01:51:41

ابن خويلد خرج بعد دعوة مسيلمة النبوة فادعى النبوة فتبعه اعوام ونزل سميرا فتسنمى به النون يقول ان الذي يأتيه وقال له ذو النون وكان من كلامه ان الله تعالى لا يصنع بتأثير وجوهكم ولا قبح ادباركم شيئا فاذكروا الله عفة قياما - 01:52:01
من قرآنـ والحمامـ واليمامـ والسردـ الصوامـ. ليبلغـ ملكـناـ العراقـ والشـامـ وتبـعـهـ عـيـيـنـةـ بنـ حـصـنـ. فـقاـتـلـهـ خـالـدـ بنـ الـولـيدـ فـجـاءـ لـانـهـ كـانـ يـقـولـ لـهـمـ لـاـ تـصـلـوـ لـاـ تـعـفـرـ وـجـهـكـ بـالـتـرـابـ وـيـكـونـ دـبـرـكـ اـعـلـىـ مـنـ وـجـهـكـ. شـوـ بدـكـ فـيـ هـذـاـ هـيـكـ وـبـحـكـ لـهـمـ يـعـنـيـ شـوـ بـكـونـ فـيـ السـجـودـ - 01:52:19

اذكرـواـ اللهـ وـاـنـتـ قـيـامـةـ. لـاـ تـصـلـوـ وـاـ لـاـ تـسـجـدـواـ قـالـ فـقاـتـلـهـ خـالـدـ اـبـنـ الـولـيدـ فـجـاءـ فـقاـلـ وـيـحـكـ! جـاءـكـ الـمـلـكـ؟ قـالـ لـاـ
فارـجـعـ فـقاـتـلـ فـقاـتـلـ ثـمـ اـتـ. فـقاـلـ جـاءـكـ فـقاـلـ لـاـ - 01:52:36

هيدا قاتل ف قال جاءك؟ قال نعم. قال ما قال لك؟ قال ان لك جيشا لا تنساه. فصاحوا عيناه الرجل والله كذاب. فانصرف الناس

من هزميين و هربت لحيته الى الشام ثم اسلم - 01:52:50

وصح اسلامه وقتيل بن هاوند ذكر الواقعى ان رجلا منبني يربوع يقال له جندب ابن كلثوم كان يلقب كردا نادى النبيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يزعم ان دليله على - 01:53:00

انه يسرج مسامير الحديد والطين وهذا لانه كان يطلي ذلك بدهن البلاستيك فتعمل في يضيع. نعم معنى كلمة يسر جاني يضيع مسامير الحديد والطين. نعم وهذا لانه كان يطلي ذلك بدهن البلاستيك فتأمل فيه النار. وقد تنبأ به الانسان عندنا. نوع من - 01:53:13

شجر له زهر ايض صغير هيبة العناقيد نعم قال وقد تنبأ رجل يقال له تهمس الكلابي وكان يزعم ان الله تعالى اوحى اليه يا ايها

الجائع اشرب لينا تشبع. ولا تضرن الذي لا ينفع فانه ليس بمخني. وزعم ان دليل - 01:53:34

الى نبوته انه يطرح بين السباع الضاريه فلا تأكله. وحياته في ذلك انه يأخذ دهن الغار وحجر المرسان وقنفذا محرقا وزبد البحر

وصدفا محرقا مسحوقا وشيئا من الصبر والخبر فيطلي به جسمه. اذا قربت منه السباع فشمت تلك الرياح - 01:53:49

زفورتها نفتر. وتنبأ بالطائف رجل يقال له ابو جعوانة العامري. وزعم ان دليله انه يطرح النار في القطن فلا يحترق. وهذا لانه يدهنه

بهن معروف تحيل وخداع وصورايخ وقصص نعم - 01:54:07

قال ومنهم هذيل بن يعقوب منبني سعد بن زهير حكى عنه الاصممي انه اعرض سورة الاخلاص فقال قل هو الله احد الهي كالاسد

جالس لا يفوته احد. ومنه هذيل ابن واسع كان - 01:54:20

انه من ولد النابغة الذبياني عرض سورة الكوثر فقال له رجل ما قلت؟ فقال انا اعطيتك الجواهر فصل لربك وجاهر بما يردك الا كل

فاجر فظهر عليه السنوي فقتله وصلبه على العمود - 01:54:30

امر اليه الرجل عليه القصري خالد القصري لقتل جعد بن درم في الاخبار عليه قسري فقتله وصلبه على العمود فعبر اليه الرجل فقال

انا اعطيتك العمود فصل لربك من قعود بلا رکوع رجل استاز فيه يعني - 01:54:41

واقف بتاؤل لنا قرآن هسا بدننا نألف عليك بعد ما صلبوه على العمود مر عليه رجل معلق الف معركة تعود قالوا من ظهرت الداعي

انه يوحى اليهم مختار بن ابي عبيد وكان متخططا في دعوان. وقتل خلقا كثيرا وكان يزعم انه ينصر الحسين رضي الله عنه ثم قتل -

01:54:57

قالوا منهم حنظلة بن يزيد الكوفي كان يزعم ان دليله انه يدخل البيضة في القنبيطة ويخرجها منها صحيحا. هو كل اللي بده يقول لك

انه كل هؤلاء اتفه من هيكل وناس ما في. حتى اليوم القادة يعني اللي وهوؤلاء اصحاب الديانات المعاصرة. اللي بزعموا ان عندهم

انبياء. بتلاقي حتى احيانا تنظر في بعضه - 01:55:26

رجالتهم والله حال الناس غريبة يعني واضح ان هذا رجل تاجر ديني يعني ما ما تحتاج اصلا تفكك كثير لكن بعض الناس لا يشغل

عقله كأنه فعلما بعض الناس لا يشغل عقله. يعني لا تحتاج انك تكون مثقف او دارس في جامعات عليا. بس تحتاج انك تشغل عقلك

مقدار خمسة بالمية - 01:55:46

تكتشف انه هذا يعني واضح انه ما لو ش دخل في النبوة بشيء. وهذا اللي بده يقول لك يا ابن الجوزي. ان هؤلاء واضح ان ليس لهم

في النبوة ولا ناقة ولا جمل. و تستغرب - 01:56:05

اتبع باللاف في ازمنتهم مستغرب انهم اتباع باللاف في ازمنتنا بتعرف ان هناك اناس استخف قومه فاطاعوه والا ما الكم مش عذر

يعني. العقل واضح بين ان هؤلاء تجار. نعم - 01:56:14

ويخرجها من الصحيح وذاك انه كان ينفع البيضة في الخل الحامض اياما فيلين قشرها ثم يصب ماء في قنبيطة ثم يدس البيضة فيها

فاذما لقيت الماء صلبا وقد تنبأ اقوام قبل نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:56:28

الفرس نعم قالوا افتضحوا وما من المدعين الا من خذل. وقد جاءت القراءة بحيل عجيبة. وقد ذكرت جمهور هؤلاء وهي لهم في

كتاب التاريخ في كتاب التاريخ. نعم المنتظر. يسمى بالمنتظم - 01:56:44

معروفة وما فيهم من يتم له امر الا ويقتضي. ودليل صحة نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اجل من الشمس فانه ظهر فقير نخلقو اعداء وفوائد بالملك فملك. واطلب بما سيكون فكان. وصينا من زمن النبوة وعن الشرف والحساسته الهمة والكذب والكبر. ويهدى بالثقة والامانة والنزاهة والغفوة - [01:56:55](#)

وظهرت معجزاته للبعيد والقريب. انزل عليه الكتاب العزيز الذي حارت فيه عقول الفصحاء. ولم يقدروا على الاتيان باية تشبهه فضلا عن سورة. وقد قال قائلهم مفتضح كما اخبر سبحانه انه لا يعارض فيه فكان كما قال وذلك قوله تعالى فاتوا بسورة. ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. وكذلك قوله فتمنا الموت - [01:57:15](#)

ولن يتمنهوا فما تمناه احد. اذ لو قال قائل قد تمنيته لبطلت دعوه وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليلة غزوة بدر غدا مصرع فلان دعوه يعني بطلت الاية يعني الله عز وجل قال للباء قال ولن يتمنهوا ابدا - [01:57:35](#) ما قدمت ايديهم لو واحد من اليهود بس حكى بدي ارد عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. انا راح اتمني الموت. بطلت الاية لكن من دالة صدق الاية ولا يهودي تمنى الموت - [01:57:53](#)

ان لو ارادوا مناكفة القرآن مش هذه فرصة انك تناكف القرآن؟ لكن حتى بذلك انه من عند الله الذي يعرف ان نفوس هؤلاء اضعف منهم يتمني الموت ولا شخص تمناه. نعم. ابو لهب انه - [01:58:06](#)

لا نعم لو اظهر لو اسلم لخالف لكن لا يوجد شيء في القرآن اخبر عنه وخورف. نعم قال وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليلة غزوة بدر غدا مصرع فلان هنا فلا يتعداه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - [01:58:19](#)

فما ملك بعده ما من له كبير قدر ولا من استتب له حال. ومن ومن اعظم دليل صدقه انه لم يرد الدنيا. فكان يبيت جائعا ويؤثر اذا وجد - [01:58:39](#)

ويلبس الصوف ويقوم الليل وانما تطلب النوميس لاجتثاب الشهوات. النوميس يعني زي ما حكينا الهيئات مين اللي بطلب النوميس والهيئات والكرامات وكذا؟ اللي بده يعمل جو لحاله بس. اه فلما لم يردها قال دل على انه يدل على الاخرة التي هي حق ثم لم ينزل دينه يعلو حتى اما الدنيا وان كان الكفر في زوايا الارض الا انه - [01:58:49](#)

مخذول وصار في تابعيه من امته الفقهاء الذين لو سمع كلامهم الانبياء القدماء تحيروا في حسن استخراجهم. والزهد الذين لو رأهم الرهبان تحيروا صدق زهدتهم والقطناء الذين لا نضر لهم في القدماء. اوليس قوم موسى صلى الله عليه وسلم يعبدون بقرة ويتوافقون في ذبح بقرة. ويعبرون البحر ثم يقولون اجعل لنا - [01:59:12](#)

لا الله وقوموا عيسى صلى الله عليه وسلم يدخلون من المائدة وقد نهوا. وقولوا يعبدون بقرة. المراد السامری قال اه ويدخرون من المائدة وقد نهوا والمعتدون في السبت يعصون الله تعالى لاجل الحيتان. وامتنا بحمد الله تعالى سليمة من هذه الاشياء. وانما في بعض حال تلبيسه في كتاب تلبيس ابليس. وانما فعلوا ذلك لاختلاف اغراضهم. ابدا قصید الخاطر - [01:59:32](#)

ميل الى الشهوات المنهي عنها وذلك في الفروع لا من الاصول. وذلك من الفروع نعم قال ذلك من الفروع لا اذا ذكروا بكوا وندموا على تفريطهم. فمحمد الله تعالى على هذا الدين. وعلى انتا صلى الله عليه وسلم - [01:59:52](#)

والصلة والسلام قال وقد كان جماعة من المتصنعين بالزهد مالوا الى طلب الدنيا والرئاسة فاستغواهم الهوى فمحرقوا باظهار ما يشبه الكرامات. كالهلاج خرقوا. طيب باظهار ما يشبه الكرامة كالحلاج الشهابي. نعم. قال لك الحالج وابن الشهاب وغيرهما من ذكرت حال تلبيسه في كتاب تلبيس ابليس. وانما فعلوا ذلك لاختلاف اغراضهم. ابدا قصید الخاطر - [02:00:08](#)

يعني من من اواخر كتب كثير من الخواطر سجلها في مرحلة متاخرة من حياته. نعم ولم يزل الله تعالى ينشئ في هذا الدين من الفقهاء من يظهر ما ستره المتعلمون كما ينشئ من علماء الحديث ما يهتك ما اخفاه الواضعون حفظا لهذا الدين ودفع - [02:00:34](#) قال لي شوبهات قل لي الشبهات يعني. فلا يزال الفقيه والمحدث يظهران عوار كل ملبس بوضع الحديث وباظهار دعوة تزهد وتنميس. فلا يؤثر مدعایاهم الا عند جاهل بعيد من العلم والعمل. نعم. يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرم - [02:00:54](#)

قال رحمة الله فصل واعجبا من موجود لا يفهم معنى الوجود. فان فان فهم لم يعمل بمقتضى فهمه ويعلم ان العمارة قصيرة وهو يضيعه بالنوم والبطالة والحديث الفارغ وطلب اللذات. انما ايامه ايام عمل لا زمان فراغ. وقد كلف بذل المال بمخالفة - 13:01:02

فيقول حينئذ فرقوا عنهم بعد موتي وافعلوا كذا يعني اكثر الناس لا يبذلو المال في حياته - 02:01:29

باوجهه الخير ومرضات الله اذا جاءه الموت بش يكتب وصايا. بدي اعمل وقف لکذا وبدي اعمل بعد موتي. يعني انت كل الصدقات بدى ايها بعد موتك. لانه خلص المال ما عدت تستطيع - 02:01:45

بعد اياها بعد موتك. انه خلص المال ما عدت تستطيع - ٠٢:٥١:٤٥

تنتفع به قال فبخل به الى ان تضيق الخناق. يعني بلغت الروح الحناجر وما بقي الا ساعات ويقبض فإذا بلغت القلوب الحناجر يقول عندئذ فرقوا عني بعد موتهم. سيدى وصي - 02:01:57

عندلـ فرقـوا عـنـي بـعـدـ مـوـهـمـ.ـ سـيـديـ وـصـيـ -

هذا من أضعف الصدقات واعطوا الجهة الفلانية والمركز الفلاني. فاين يقع هذا لو فعل؟ وبعيد ان يفعل؟ يعني اصلا اغلب الناس حتى في لحظات الموت لا يوفق الى الوصي الصالحة - 02:02:14

الناس حتى في لحظات الموت لا يوفّق إلى الوصي الصالحة - ٠٢:٥٢:١٤

وانما يراد بانفاقك في صحتك مخالفه الطبع انه انت في وهذا حديث اصلا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان خير الصدقة ان تنفق وانت صحيح تخشى الفقر وتؤمن العاه يعني هذا هو الانفاق الصحيح اللي هو اعلى درجات الانفاق انه انت بكامل صحتك وعافيتك ومراكعك مال ولسا مأمل انك - 02:28

وعا فيتك و معك مال . ولسا مامل انك - 02:02:28

تعبيش وتخرج من مالك في هي الحالة. هاظا فيه مخالفة للطبع وتمرين للنفس على مخالفة الهوى. هذا اللي بده اياه الشريعة. اما انك تكتب وصية بعد موتك ان شاء الله بس مش هندي الرجولة - 02:02:51

نكتب وصييـه بعـد موتك ان شاء الله بـس مش هـدي الرجـولـه - ٥٢:٥٢:٥١

لأنه بعد موتك انت عارف المال ما عاد لك يعني راح فيقول الانفاق الحقيقي الذي فيه تربية للطبع ومخالفة للهوى والانفاق الذي يكون وانت صحيح هذا الذى يربيك على التخلص من الشح. نعم - 02:03:06

يكون وانت صحيح هذا الذي يربيك على التخلص من الشح. نعم - 02:03:06

قالوا انما يراد بانفاقه في صحتك مخالفه الطبع في تكلف مشاق الاصرار في هذا هو قال فافرق بين الحالتين ان كان لك فهم قال فالسعيد من انتبه لنفسه وعمل بمقتضى عقله واغتنم زمانا نهايته الزمن. وانتهب عمرنا يقرب انقطاعه - 02:03:22

فالسعید من انتبه لنفسه وعمل بمقتضى عقله واغتنم زمانا نهايته الزمن. وانتهب عمرا يقرب انقطاعه - 02:03:22

الزمن الثاني بمعنى المرض هذا انسان مقعد ايش هي نعم واغتنم واغتنم زمانا يعني اغتنم عمرنا نهايته الزمن يعني نهايته انك تصير اخر اشي مقعد مشلول. نعم عمرا يا قرب انقطاعه. نعم - 02:03:41

آخر اشي مقعد مشلول. نعم عمرا يا قرب انقطاعه. نعم - 02:03:41

نعم وانتهي بعمرنا يا قبل انقطاعه. ويحك ما تصنع بادخار مال لا يؤثر حسنة في صحيفة ولا مكرمة في تاريخ. اما سمعت باتفاق ابي بكر رضي الله عنه في علبة رضي الله عنه. نعم. اما رأيت تأثير مدح حاتم وبخل الحبابب! ويحك لو ابتلاك في مالك فقل فقل

للاستفادة. وفي يدنك ليلة بمرض شكيـر - 02:04:06

فانت تستوفی مطلوباتك منه ولا تستوفی حقه عليك. تريد من الله ان يعطيك ولا تريد ان تبذل في سبيله انت تستوفی يا رب ليس قصرت معی بالمزق؟ تعترض على الله - 02:04:30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَرَنِي
أَوْ أَنْ يَعْلَمَ بِمَا فِي نَفْسِي

هل هذا عدل يعني في التعامل؟ نعم لانه هو يريد ان يقول لك يعني الفرق بين الحالين يعني ان كان في اصلا قصة وثعلبة اصلا هي قصة من حيث الاسنان ضعيفة جدا - 02:04:59

قصة بوخذ ثعلبة هي من حيث الاسناد يقول اهل العلم انها ضعيفة اسناد صحيح وان كانت تذكر في الكتب. نعم علي بن يزيد بن

جدعان من المتروكين فعلا اصلا قصة يعني الاصل انه فتش في السنوات اكتر شوي - 02:05:14

الناس . فـ عـالـقـتـهـمـ مـعـ اللـهـ اـذـاـ طـلـبـ مـنـ اللـهـ بـدـهـ زـيـادـهـ - 02:05:36

الناس في علاقتهم مع الله اذا طلب من الله بده زيادة - 02:05:36

ربنا قال له انفق لا لا بعطيش. هو طبقها على علاقة الانسان مع الله في المال ولتعلم ان بهذا القدر قدر ولتعلم ان هذا القدر المفرط فيه

يحل الخلود الدائمة في ثواب العمل فيه. نعم - 02:05:57

لو تعلم ان هذا القدر المفرط فيه يحل الخلود الدائم في ثواب العمل فيه. فسبحان من من على اقوام فهموا المراد فاتبعوا فاتبعوا
الاجساد. وغطى على قلوب فوجودهم كالعدم وكيف لا يتعب العاقل بدنه اتعاب البدن والمقصود بنا اترى ما بال ما بال وكيف -

02:06:15

يتعب العاقل بدنه اتعاب البدن والمقصود منها البدن اين تنحر اللي ما تساق للحج يقول لك لانه انت جسدك يعني قارب وصوله الى
مني وكأن مني هي نهاية يعني محطة الرحالة. كأن مني هنا اشاره الى محطة رحال الانسان -

02:06:35
ان المدن التي تساق للحج ما هي اخر محطة في مني؟ كذلك رحلتك ايها الانسان اخر محطاتها في الدار الاخرة او في القبر يعني
بغض النظر عما كان به. قال وكيف لا يتعب العاقل بدنه اتعاب البدن والمقصود منها؟ يعني -

02:07:02
الطريق. اتعب حتى تصل الى النهاية. كما ان البدن تتعب في سوقها حتى تساق الى مني. نعم قال اترى ما بال الحق ما بال الحق
متجليا في ايجادك ايها العبد -

02:07:21

ولا ترى الامل بالحق متجليا في ايجادك ايها العبد. بل والله ان وجودك دليل وجوده. متجليا يعني الله عز وجل يظهر وجوده في
وجود الانسان. يعني من الادلة على وجود الله -

02:07:37

وجودك انت كانسان هي دليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى اترى ما بال الحق متجليا اي يظهر وجوده في ايجادك؟ بل والله ان
وجودك دليل وجوده. وان نعمه عليك لوجوده -

02:07:50

كرمه كما قدمك على سائر الحيوانات فقدمه في قلبك على كل المطلوبات. نعم قال واخيبة من جهل وفقر من اعرض عنه وذل من
اعتز بغيره ويا حسرة من اشتغل بغير خدمته. نعم. قال رحمة الله فصل اني اجب -

02:08:05

عقل يرى استيلاء الموت على اقرانه وجيئ انه كيف يطيب عيشه خصوصا اذا علت سنه. وعجبنا لمن يرى الافاعي تدب اليه وهو لا
ينزعج. اما يرى الشيخ دبيب الموت اليه اعضائه قد اخرج السكينة القوى آآ -

02:08:22

اخراج سكين القوى الموت بدأ يدب الى اعضائك ايها الشيخ وقد اخرج السكين نعم. قال وانزل متى غشتم الضعف وقلب السواد
بياضا ثم في كل يوم يزيد. المتغشرون الجريء قوي -

02:08:35

ثم في كل يوم يزيد الناقص. فيقول وانزل متغشرين الضعف. ايش يعني هنا؟ وانزل متغشرين الضعف نعم الضعف القوي الشديد. كانه
يقول وانزل متغشرين الضعف على الضعف القوي الشديد. عن اضافة الصفة الى الموصوف. نعم -

02:08:55

ففيه وفي نظر العاقل الى نفسه ما يشغل عن النظر الى خراب الدنيا وفرق الانقراض. وان كان ذلك مزعجا. ولكن شغل من احترق بيته
بنقل متعاه يلهيه عن ذكر بيوت الجيران. وانه لمما يسري عن الدنيا ويجهون فراقها استبدال المعارف -

02:09:14

انه لمما يسري عن الدنيا وهو وترافق استبدالا يعني هسا انسان احترق بيته وهو الان شغال في نقل الامتعة. ايش اللي بنسيه النظر
إلى بيت المحترق ومصيبة احترق البيت بنقص الامتعة -

02:09:31

كذلك انت ايها الانسان ترى كثير من المصائب حولك وفرق الاحبة فتنشغل عن هذه الامور المزعجة التي تذكرك بماذا؟ لانك تنظر الى
نفسك وملذاتها يكون حالك حال انسان احترق بيته فبدلما من ان ينظر الى مصيبة احترق البيت -

02:09:48

هو خلص مشغول في عملية نقل الامتعة. هكذا انت اما تنظر كل اللي حواليك عم بمتوها وانت منشغل عن هذا ومش كثير مهم فيه
لانه منشغل بنفسك فقد رأينا اغنياء كانوا يؤثرون والفقراء كانوا يصبرون. محاسبين لنفسهم يتورعون. فاستبدل السفهاء عن العقلاه
والبخلاء عن الكرماء. فيا سهولة -

02:10:03

الرحيم لان النفس تلقى من فقدت فتلحق فمن احببت قال رحمة الله فصل نظرت في قول الله تعالى الم تران الله يسجد لهما
في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجم والجبال والحجر والدواوب -

02:10:25

ثم قال وكثير من الناس رأيت الجمادات كلها قد وصفت بالسجود واستثنى من العقلاه. فذكرت قول بعضهم ما جحد الصامت من
انشاءه واماوه ومن ذوي النطق اتي الجحود وقلت ان هذه لقدرة هذه الجمادات لم تجحد الخالق -

02:10:40

وانما منجحة الخالق اللي بيتكلموا ويتفوه. واما الجمادات فكل شيء يسبح بحمده قال فقلت ان هذه لقدرة عظيمة. يهب عقل ما جعل الصامت من انشأه قلت نعم قال فقلت ان هذه لقدرة عظيمة. يوهب عقل للشخص ثم يسلب فائدته. سبحان الله. وان هذا وان هذا لاقوى دليل على قادر قاهر - [02:11:01](#)

ربنا اعطاك العقل حتى تستدل به عليه الملاحدة اليوم في عقولهم ينكرون وجود الخالق اعطوا عقولا ليستدلوا بها على الصانع فلم ينتفعوا بعقولهم بل اوصلتهم الى الكفر واللحاد وانكار الصانع - [02:11:26](#)

اه وهذا قال من الادلة على قهر الله للانسان اعطاك الشيء ثم سلبك فائدته اهل الله للانسان ان يعطيه شيء. الاصل يعطيك نفع ثم يسلبك فائدة هذا الشيء. وهذا لبعض الناس ملاحدة - [02:11:44](#)

قال والا فكيف يحسن من عاقل الا يعرف بوجوده وجود من اوجده؟ وكيف ينحت صنما بيده ثم يعبده؟ غير ان الحق سبحانه وتعالى وهب لاقوم من لما يثبت عليهم الحجة واعمى قلوبهم كما شاء عن المحجة. عن المحجة عن الطريق. نعم - [02:11:59](#)

اعطاهم العقول ليكون حجة يوم القيمة عليهم. ما يقول يا رب خلقتنا مجانين يقول اعطيتكم العقول لكنه صرف هذه العقول ان تستثمر الطريق الصحيح كعقول الملاحدة اليوم واليهود والنصارى قال رحمه الله فصل ما رأيت اكثرا انى للمؤمن من مخالطة من لا يصلح فان الطبع يسرق فان لم يتشبه بهم ولم يسرق منهم نقف عند هذا مقدار اليوم ان شاء الله - [02:12:16](#)

اسأل الله التوفيق والسداد والقبول مجالسنا عامرة بالعلم النافع والعمل الصالح وجزاكم الله خيرا على المتابعة الاخوة والاخوات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله صحبه وسلم - [02:12:42](#)